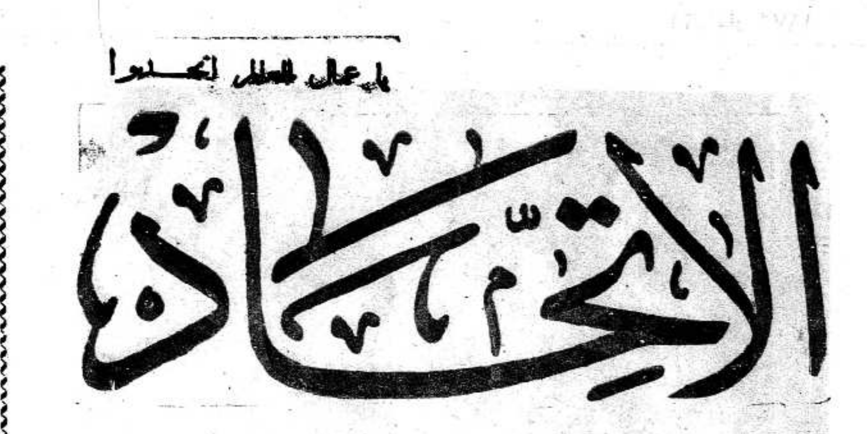


الثلاثاء
٢١ آذار ١٩٧٢
٦ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٠ السنة ال ٢٨
יום ג
21 3 72
מס' 90 שנה 28

برجنيف يحذر اسرائيل .. ويؤكد

موسكو – في خطاب جامع ألقاه في افتتاح مؤتمر اتحاد النقابات السوفييتية عالج ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي أبرز القضايا الدولية مؤكدا سياسة الاتحاد السوفييتي القائمة على تأييد حريات الشعوب والسعي الحثيث لتوطيد السلام .

وتوقف برجنيف عند أزمة الشرق الاوسط فأعلن أن اسرائيل تعمل بتواطؤ مع الولايات المتحدة في سبيل عرقلة تسوية أزمة الشرق الاوسط في حين أبدت الدول العربية استعدادا لحل الازمة سياسيا ..

وحذر برجنيف اسرائيل قائلا ان الدول العربية لن تقبل استمرار احتلال أراضيها كما أشاد بالنظم التقدمية التي تضاعفت قوتها .

وقال ان التعاون مع الاصدقاء العرب اتسع أفقا ويزداد وثوقا وهو أعمق وأشمل مما كان عليه في يوم من الايام .

وفي معرض حديثه عن زيارة الرئيس نيكسون في الاتحاد السوفييتي ، [illegible]

اهمية الصداقة السوفييتية – العربية

برجنيف الى تعاون أوسع مع الولايات المتحدة وقال ان الزيارة توفر الفرصة للبحث في التعاون بين القطرين ..

وبعد أن ذكر أن الاتحاد السوفييتي لا يتعجل الامور عند استخلاص النتائج ، أعرب عن شكوك بلاده حول زيارة الرئيس الامريكي نيكسون في الصين فقال ان المحادثات بين نيكسون وزعماء الصين خرجت عن اتفاقات ثنائية .. وهذا ظهر حين أعلن نيكسون أن الولايات المتحدة والصين يقبضان على مصير العالم .

ودعا برجنيف الى اعادة العلاقات السوفييتية الصينية الى مجاريها الطبيعية ، الا أنه وضع مسؤولية ذلك على قادة الصين ..

كذلك حذر ألمانيا الغربية من عدم المصادقة على معاهدتي عدم الاعتداء التي وقعتها الحكومة بأحرف أولى مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا وقال : ان عليها أن تختار بين التعاون أو المجابهة ، بين الانفراج أو التوتر ، بين الحرب والسلام [illegible]

الصحف الغربية تكشف النقاب عن :

سلسلة محادثات بين حسين وقادة اسرائيل

● « التايم » الامريكية تتحدث عن اجتماع غولدة وحسين قبل اعلان برنامجه ● ارتياح امريكا لمشروع حسين .. والتاكيد ان حسين لم يعلن عن برنامجه الا بعد أن تلقى ضوءا أخضر من اسرائيل على الاقل

حيفا – مكتب الاتحاد – افردت وسائل الاعلام الامريكية امكنة بارزة واهتماما كبيرا لمشروع الملك حسين حول اقامة المملكة المتحدة . وقالت التايم الامريكية امس الاول ، انه جرى اجتماع بين غولدامئير والملك حسين قبل اعلان مشروعه ، غير ان ناطقا اسرائيليا نفى هذا النبأ .

وتجمع الولايات الامريكية ان الرفض الاسرائيلي لمشروع الملك حسين مسألة « مشكوك فيها » ولا يمكن حمله محمل الجد . وقالت « واشنطن بوست » انه حتى لو ايدت اسرائيل المشروع ضمنا فلا تستطيع الا ان ترفضه علنا حتى لا تطعن مركز الملك .

وتقول الصحف الامريكية ايضا ان الولايات المتحدة راضية تماما عن مشروع الملك حسين ، وان افكار جوزيف سيسكو ، نائب وزير الخارجية انه لم يكن له صنع في مبادرة حسين ليس صحيحا .

الصحف الغربية تكشف عن لقاءات اسرائيلية – اردنية واتفاق

ونشرت هذا الاسبوع ثلاث من كبريات الصحف الغربية مقالات قالت فيها ان هنالك دلائل واضحة تشير الى ان اتفاقا تم بين الاردن واسرائيل ما عدا مشكلة القدس .

وكتبت صحيفة « نوفيل اوبزرفاتير » الباريسية أن هنالك على الاقل ، آن لم يكن اتفاقا سريا ، مفاوضات في مراحل متقدمة جدا بين الملك الاردني وبين حكومة اسرائيل وان الانتخابات البلدية في الضفة ومشروع الملك هما المرحلة الاولى في عملية تتطور ببطء وسرية بين الاردن واسرائيل وذلك بايحاء ومساعدة الامريكيين .

وقالت الصحيفة انه خلال اربع سنوات ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧١ اجتمع الملك حسين ١٢ مرة مع وزراء اسرائيليين مثل ابا ايبن في لندن وبيغال الون جنوبي البحر الميت وموشه ديان في فندق – امريكا – في نيويورك وفي جميع هذه المحادثات جرى البحث حول امكانيات التوصل الى تسوية سلمية منفردة مع الاردن . غير ان نقطتي البدء بالمفاوضات كانت في شهر ايلول ١٩٦٨ في لندن وفي شباط من العام الحالي .

واعادت الصحيفة الى الاذهان حقيقة معروفة عن اجتماع لندن ، فقالت في شهر ايلول المذكور : استقبل الملك حسين في فندق في لندن وزير الخارجية الاسرائيلي السيد ابا ايبن والمدير العام لمكتب رئيسة الوزراء السابق الدكتور يعقوب هرتسوغ . وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد كشفت تفاصيل هذه المقابلة ، فقالت ان المخابرات الامريكية هي التي رتبت مسألة المقابلة .

وفي شهر شباط الماضي تلقى الجانب الاسرائيلي بوساطة انور نسيبة احد المقربين من الملك حسين ووزيردفاع اردني سابق ، موافقة الملك حسين على ثلاثة شروط من مجموع اربعة شروط عرضها عليه ابا ايبن عام ١٩٦٨ .

وقالت الصحيفة آن حسين وافق على كل شيء ما عدا موضوع القدس .

وذكرت صحيفة « تايمز » اللندنية انه على الرغم من ان اسرائيل والاردن لا تزالان بعيدتين الواحدة عن الاخرى بالنسبة لاتفاق حول مستقبل الضفة الغربية والقدس ، تنوه مصادر كثيرة الى امكانية التوصل الى اتفاق جزئي بين الطرفين .

اما مجلة « الايكونومست » فقالت هذا الاسبوع ، انه من المحتمل ان يكون نائب رئيسة الحكومة ، يغئال الون قد عقد اجتماعا اضافيا مع الملك حسين قبل ان يعلن الملك الاردني برنامجه .

واضافت المجلة ، انه قد لا تكون هنالك صفقة اسرائيلية – اردنية .. ولكن هنالك دلائل تقوي الاعتقاد بان محاولة الملك جاءت بعد ان تلقى ضوءا اخضر من احد الوزراء الاسرائيليين بسبب وصول المحادثات بين مصر واسرائيل الى باب مسدود .

ومن الجدير بالذكر ايضا ان المجلة لم تستبعد ، بل ترجح آن يكون قد عقد اجتماع بين الملك حسين وبين نائب رئيسة الحكومة الون له مغزى كبير .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى محادثات بين باكستان وبنغالادش

مساعدة سوفياتية لباكستان

موسكو – دعا رئيس الحكومة السوفييتية ألكسي كوسيغن يوم السبت الماضي ، الى اجراء محادثات بين باكستان وبنغلادش ، وذلك في الخطاب الذي القاه في حفلة الغداء التي اقيمت للرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

وقد اكد كوسيغن انه لا يوجد مخرج آخر مقبول سوى اجراء مثل هذه المحادثات .

كوسيغن يستقبل بوتو الرئيس الباكستاني

وجاء في البيان المشترك الذي نشر في اعقاب انتهاء زيارة بوتو للاتحاد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي وباكستان وافقا على اجراء مشاورات سياسية بينهما بصورة دائمة .

ويشير البيان الى ان الطرفين توصلا الى اتفاق فيما يتعلق بتقديم مساعدة سوفييتية لباكستان .

مباحثات عراقية – مصرية سورية

القاهرة – وافقت مصر وسوريا على استقبال وفد عراقي على مستوى عال لبحث الاوضاع العربية وحشد الطاقات العربية من اجل المعركة القومية .

نائب رئيس الجمهورية العراقية سيرأس وفد بلاده في هذه المباحثات مع مصر وسوريا .

وقد ابدى القطران استعدادهما لاستقبال الوفد العراقي بعد ان دعا العراق الى اتحاد يضم سوريا والعراق ومصر لمجابهة المؤامرة التي

واذاعت « الجمهورية » القاهرية امس ان صدام حسين التكريتي كشف عنها مخطط حسين وللحيلولة دون تداعي التضامن العربي ..

ولكن استعداد مصر وسوريا على استقبال الوفد العراقي لم يخف الفتور البارز الذي استقبلت به عواصم اتحاد الجمهوريات العربية دعوة العراق التي تجاهلت قيام الاتحاد اولا وليبيا ثانيا .. واعلنت محافل في القاهرة ان المباحثات مع وفد الحكومة العراقية قد تحسن العلاقات بين الاتحاد والعراق ..

وصرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري : ان دستور اتحاد الجمهوريات العربية لا يسمح بانضمام احدى الدول الاعضاء الا بموافقة مجلس رئاسة الاتحاد الذي يضم الرئيس الليبي .

كذلك عقب على اقتراح العراق الدكتور خيري الصغير رئيس مجلس الامة الاتحادي ، فقال : ان دستور الاتحاد الذي ارتضته الجماهير باستفتاء شعبي حر يوضح طريقة انضمام اية دولة جديدة لاتحاد الجمهوريات العربية وحكومة العراق تعرف بكل تاكيد النص الدستوري الخاص بانضمام اية جمهورية اخرى لعضويته ويقضي بضرورة موافقة مجلس الرئاسة بالاجماع .. واضاف ان الاتحاد يقبل انضمام كل جمهورية عربية تحمل نفس اهدافه وتلتزم بميثاق طرابلس ودستور الاتحاد .

نص قرار الكنيست الذي جسم تطلعات المحافل الحاكمة التوسعية

سجلت الكنيست امامها بيان رئيسة الحكومة بتاريخ ١٦ آذار ١٩٧٢ حول الخطاب الذي القاه الملك حسين بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٢ .

وقررت الكنيست أن حق الشعب اليهودي التاريخي في « أرض اسرائيل » لا اعتراض عليه .

وتخول الكنيست حكومة اسرائيل صلاحية مواصلة سياستها وفقا للمبادىء الاساسية ، كما اقرتها الكنيست في ١٥ كنون الاول ١٩٦٩ ، ووفقا لها : « ستسعى الحكومة بثبات لبلوغ سلام مقيم مع جارات اسرائيل ، يقوم على معاهدات السلام التي يتوصل اليها الاطراف عن طريق المفاوضات المباشرة . وستحدد معاهدات السلام الحدود المتفق عليها والآمنة والمعترف بها .

وستضمن معاهدات السلام التعاون والمساعدة المتبادلة ، وحل اية قضية تشكل عقبة كأداة في الطريق الى السلام ، وتجنب اي عدوان ، مباشرا او غير مباشر .

« وستستمر اسرائيل على ابداء رغبتها بالتفاوض – دون شروط مسبقة من اي من الاطراف – مع اية دولة من الدول المجاورة لعقد معاهدة سلام . وبدون معاهدة السلام ، ستستمر اسرائيل في المحافظة على الوضع ، الذي نجم عن وقف اطلاق النار ، بكامله ، وستوطد مواقعها حسب احتياجات امنها وتطورها الحيوية » .

وتؤيد الكنيست الحكومة في مساعيها نحو السلام بالتفاوض مع الدول العربية وفقا لقرارات الكنيست .

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد ميتران لمبايعته حكام اسرائيل التوسعيين

باريس – انتقد القائم باعمال سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه بشدة تصريحات فرنسوا ميتران الزعيم الاشتراكي الفرنسي الذي تماثل اثناء زيارته في اسرائيل مع مواقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة فقال ان برنامج الحزب الاشتراكي الفرنسي الانتخابي اكد ان الحزبين الاشتراكي والشيوعي يدعوان الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط ولذلك « لا افهم لماذا منح فرانسوا ميتران تاييده الكامل لسياسة قادة اسرائيل التوسعية الذين – بدعم من الولايات المتحدة – يرفضون تطبيق قرار مجلس الامن » ..

– البقية على صفحة ٦ –

اميل حبيبي يعود الى البلاد

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد يوم الاحد ١٩–٣–٧٢ الى البلاد الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي ممثلا عن الحزب .. كذلك شارك في المباحثات التمهيدية لمؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في بولونيا (ايطاليا) في نهاية هذا العام .

الفلسطينيون يتظاهرون ضد مشروع الملك حسين

● بيان دول الاتحاد – المشروع تصفية تعتمد على خلق كيان في نطاق الاحتلال ● مبعوثو الملك يواصلون جولتهم التوضيحية وعرفات ينفي اقامة حكومة فلسطينية في المنفى

حيفا – مكتب الاتحاد – اعرب الشعب العربي الفلسطيني عن رفضه لمشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه الملك حسين ، في المظاهرات التي اجتاحت صيدا ونابلس . وذكرت الصحف المحلية هنا ، ان سكان غزة قد اعربوا عن رفضهم لهذا المشروع ايضا .

وكانت دول الاتحاد الثلاثي قد اصدرت بيانا يوم السبت الماضي ، اعلنت فيه رفضها لمشروع الملك حسين الذي وصفته بانه مشروع تصفية ، يعيق الجهد الرامي لايجاد موقف عربي موحد (اقرا نص البيان كاملا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

١٠ آلاف يتظاهرون في صيدا

وفي صيدا جرت مظاهرة كبيرة اشترك فيها اكثر من ١٠ آلاف متظاهر من اللاجئين الفلسطينيين احتجاجا على مشروع الملك حسين . وقد هتف المتظاهرون بسقوط الملك والعائلة الهاشمية .

مظاهرة في نابلس

وتظاهر في نابلس طلاب المدارس ، يوم الاحد احتجاجا على مشروع الملك حسين . وقد حمل المتظاهرون شعارات تتهم الملك بالتواطؤ مع الامبريالية والصهيونية .

وذكرت الصحف ان طلاب المدارس في نابلس لم يتوجهوا الى مدارسهم .

عرفات ينفي اقامة حكومة مهجر

ونفى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشاعات القائلة بان اللجنة التنفيذية قررت اقامة حكومة فلسطينية في المهجر . وفي اذاعة من بغداد صرح ياسر عرفات بانه يرفض بشدة مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد فيدرالي بين ضفتي الاردن .

وقال ان هذا المشروع يستهدف ابقاء فلسطين بصورة نهائية في ايدي الصهاينة والمحافل الاستعمارية .

واتهمت المنظمات الفلسطينية الملك حسين بانه تلقى موافقة مسبقة من الملك فيصل ملك العربية السعودية على مشروعه الاتحادي .

مبعوثو حسين يواصلون جولتهم التوضيحية

ويواصل مبعوثو حسين جولتهم التوضيحية في عواصم الدول العربية . وقد اعلنت ليبيا رفضها قبول مبعوث الملك حسين .

وقد اجرى بهجت التلهوني ، مبعوث حسين الى القاهرة محادثات مع الرئيس السادات ومع نائبه محمود فوزي ، وواصل التلهوني بعد ذلك سفره الى السودان لمقابلة النميري .

وفي القاهرة تظاهر الطلاب الفلسطينيون ضد مشروع الملك حسين . وتقول الصحف ان المتظاهرين حاولوا الاستيلاء على السفارة الاردنية في القاهرة .

معاهدة سلام وصداقة بين الهند وبنغلادش

دكا – وقعت الهند وبنغلادش اول امس بالحروف الاولى على معاهدة سلام وصداقة وتعاون ما بينهما مدتها ٢٥ سنة ، وذلك على اثر زيارة انديرا غاندي بنغلادش .

ومن شروط المعاهدة مبادرة البلدين الى التشاور حالا في حالة وقوع اعتداء على اي منهما أو التهديد بالاعتداء على احداهما .

كما تنص المعاهدة على ابقاء فرق عسكرية ومستشارين هنود في بنغلادش .

ويتمسك الفريقان بمبدئي عدم الانحياز ، والتعايش السلمي .

ووقع المعاهدة باسم الهند رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي ، وباسم حكومة بنغلادش الشيخ مجيب الرحمن . ووعدت حكومة الهند ان تقدم لبنغالادش نصف مليون طن من الحاصلات .

هذا وتفيد الاخبار الواردة من دكا ان الهند وبنغلادس اعلنتا انهما سترفضان التفاوض حول اعادة الاسرى الباكستانيين اذا لم يعترف الرئيس الباكستاني ببنغلادش . كما اعلنت حكومة بنغلادش انها رفضت استقبال لجنة

– البقية على صفحة ٦ –

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

قرار الكنيست حول «الحق التاريخي»

خطوة ضد امكانيات السلام

اتخذت الكنيست في ١٦ آذار لدى انتهائها من بحث بيان الحكومة في الرد على مشروع حسين – باكثرية أصوات الائتلاف وكتل اليمين وفي رأسها «جاحال» – قرارا جاء فيه : « تقرر الكنيست أن حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسطين لا يتزعزع » .

لاول مرة في تاريخ الكنيست ، تتخذ الكنيست قرارا متطرفا بروح أفكار جماعة « أرض اسرائيل الكاملة » و«حيروت» .

وهو انصياع جديد من المبام وأوساط التجمع التي تعارض سياسة «أرض اسرائيل الكاملة» .

هذا القرار يتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني ، وحقوقه القومية ، ولميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

ويتناقض وأسس قرارات الامم المتحدة التي أوجدت القاعدة القانونية لقيام دولة اسرائيل .

كما يعطي مبررا اساسيا لاستمرار سياسة الاحتلال والضم الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

لذلك ، فالقرار يعمق الهاوية والكراهية ما بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، ويخرب على مساعي السلام .

وتطبق هذه السياسة الصهيونية القومية المتطرفة في الكنيست ، قولا وفعلا ، وبصورة فظة جدا في أيامنا هذه في قطاع غزة ، حيث تجري عملية اجتثاث آلاف البدو من مداخل رفح ، وهدم مساكنهم وطردهم بالقوة لغرض واضح هو اعداد مساحات كبيرة للاستيطان الصهيوني ولغرض ضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل . ان عملية استملاك الاراضي والاستيطان في قطاع غزة لعملية عنصرية تخرب على مساعي السلام .

ولا يضمن مستقبل دولة اسرائيل وأمنها دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واحتلال المناطق العربية وضمها ، بل السلام العادل الناجز مع الشعوب العربية على أساس احترام الحقوق المتبادل ..

ولهذا يعبر قرار الكنيست عن سياسة تتهدد مستقبل اسرائيل بالخطر .

لذلك فعلى كل واحد في اسرائيل يهمه مستقبل شعبه وبلاده أن يرفع صوته عاليا على هذه السياسة القومية المتطرفة والعدوانية ، وأن يناضل لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لاجل السلام الذي يشمل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وضمان حقوق جميع شعوب المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

١٩٧٢/٣/١٧

الرفيق لفنبراون في الكنيست يدعو

الى زيادة المساعدة الحكومية للانتاج الزراعي والى ايقاف سلب الاراضي من المواطنين العرب وانهاء الاحتلال

ابرز الرفيق ليفنبراون عضو الكنيست في كلمة الكتلة الشيوعية اثناء النقاش على بيان وزير الزراعة في ١٥ آذار الجاري المستوى العالي الذي بلغته الزراعة في اسرائيل وذلك بفضل مجهود المنتجين الزراعيين العاملين في الكيبوتسات والمستوطنات والقرى العربية .

ولكنه أضاف ان المسالة هي من الذي يكسب من هذه النجاحات ؟ أهم المنتجون ، والعمال الزراعيون ، والمستهلكون ؟ وهم في معظمهم من جمهور العاملين والفئات الشعبية ، ام اولئك الوسطاء على مختلف انواعهم والذين يقفون بين المنتج والمستهلك ، ام البنوك التي تعطي القروض للمزارعين ؟

فوفق البيان عن الزراعة ، الذي عرض للنقاش يتضح ان سنة ١٩٧١ كانت سنة جيدة بصورة خاصة . فالانتاج المحلي الصافي الزراعي ارتفع في السنة الماضية بنسبة ٣١،٥ بالمئة ، وبهذا ارتفع وزن الانتاج الزراعي من مجموع الانتاج القومي من ٥،٥ بالمئة الى ٦٪ ، ولكن على الرغم من هذه الزيادة فقد ظلت حصة الانتاج الزراعي من مجموع الانتاج القومي منخفضة .

واشار الى اهمية فرع الزراعة في الاقتصاد . فهو الذي يقدم الاغذية للاهلين ، وهو اصعب فرع لانه مرتبط بالطقس وتقلباته وليس فقط بانتاجية العامل . ولذا فهو بحاجة الى الدعم الحكومي . واضاف ليس العمال الزراعيون هم الذين يكسبون من انجازات الانتاج الزراعي على الرغم من زيادة دخلهم في السنة الماضية بحوالي ١١٪ ، ولكن ارتفاع الاسعار العام وصل الى ١٢٪ وفق الاحصائيات الرسمية وهي مضللة ولا تعطي الصورة الواضحة من الزيادة في الدخل ولا في ارتفاع الاسعار .

لقد بلغ عدد العاملين باجرة في الزراعة في العام المنصرم ٣٠،٨ الفا ، ٥ الاف منهم من المناطق المحتلة . ومعروف للجميع ان هناك فرقا كبيرا بين اجرة العامل اليهودي في الزراعة واجرة العامل العربي — من مواطني اسرائيل — في الزراعة ايضا وبين اجرة العاملين من المناطق المحتلة . واجرة العامل اليهودي — باجرة — في الزراعة هي من الاجور المنخفضة جدا ، وهي اقل بكثير من الحد الادنى للاجرة المقرر تحديدها لعمال الصناعة . فاذا كان وضع العامل اليهودي صعبا فان وضع العامل العربي اصعب بكثير .

وهنا أود ان اضيف ان الاكثر العمال العرب في الزراعة كانوا اصحاب اراض ولكن سياسة نهب الاراضي من المواطنين العرب ، التي تنتهجها الحكومة حتى الان حولت اولئك العمال الى عاملين باجرة . وترمي هذه السياسة الى تحقيق غرضين : سلب اراضي المواطنين العرب وخلق احتياطي من العاملين باجرة زهيدة .

زرت في الايام الاخيرة قرية البقيعة وذكر لي ان اكثرية المواطنين يضطرون الى مزاولة العمل المأجور لسببين : ١ — نتيجة للنقص في الاراضي ، فكما هو معروف اقيمت البقيعة الجديدة على اراضي البقيعة القديمة و ٢ — اضف الى ذلك ان الزراعة في تلك المنطقة تعتمد في الاساس على انتاج الدخان (التبغ) وأسعار التبغ منخفضة جدا . ولذلك فحتى اولئك الذين يعتاشون من العمل الزراعي يصعب عليهم اعالة أنفسهم ، وازاء النقص في الاراضي يضطرون الى التجوال في البلاد للبحث عن العمل المأجور .

ان سياسة الحكومة في المناطق المحتلة اكثر فظاعة . لقد ارتفع عدد العاملين المأجورين في الزراعة في اسرائيل من المناطق المحتلة من ٣ آلاف في عام ١٩٧٠ الى ٥ آلاف في عام ١٩٧١ . وفي الوقت ذاته ارتفع عدد المستوطنات في تلك المناطق والحادث الاخير في منطقة رفح يدل على اهداف هذه المستوطنات وطابعها .

وماذا يتضح من ذلك ؟ البنوك هي التي تكسب من الانتعاش في فرع الزراعة وليس العمال المأجورون ولا المنتجون الزراعيون . في نيسان ١٩٧٠ الغي الحد الاعلى لمعدل الفائدة القانونية . وقد بلغت الفائدة البنكية في نهاية سنة ١٩٧٠ ١٦،٥٪ ما عدا رسوم العاملات . وبلغت الزيادة المطلقة في مدفوعات خدمات راس المال ورسوم الاستئجار في عام ١٩٧١ ٢٠ مليون ليرة ، بينما بلغت الزيادة فقط ٧ ملايين ليرة في ١٩٧٠ ، أي ان الزيادة وصلت الى ٢٨٦٪ . فهل هناك اي مبرر لهذه الارباح ! وهذا تم على حساب المنتج وعلى حساب المستهلك ايضا .

ان على الحكومة ان توفر قروضا للمزارعين بفائدة منخفضة ، ان اسعار المنتجات الزراعية عالية جدا وكما بينت فليس المنتج هو الذي يربح من ذلك . وقد وصلنا الى حد ان سعر كيلو البطاطا حدد بمقدار ٦٠ — ٧٠ اغورا ، والامر ذاته بالنسبة للخضراوات الاخرى . ولكن صحف اليوم تكتب عن تخفيض الاسعار بمناسبة الاعياد ، ولكننا نعرف ان الفارق كبير بين الاسعار المعلن عنها في الصحافة وبين اسعار السوق . ومقابل ذلك تتشبث الصحافة عن ارتفاع اسعار اللحم الطازج لباعي الجملة من ٤،١٠ ليرة الى ٤،٦٠ ليرة للكيلو الواحد ، ولكن سعر الكيلو الواحد للمستهلك يصل الى ١٦ ليرة .

وقد ارتفعت اسعار المنتجات الضرورية جدا مثل الحليب والبيض واللحوم ، وكما يظهر فان موجة الغلاء لم تنته بعد . وان ارتفاع الاسعار لم ينجم فقط عن التخفيض في قيمة الليرة وعن المتاجرة في السوق السوداء وانما لهبوط حصة السوبسيديا (المساعدة) التي دفعتها الحكومة لهذه الفروع . فمثلا انخفضت حصة السوبسيديا للحوم البقر من ٢٤،١٢٤ مليون ليرة في سنة ١٩٧٠ الى ٧٤٣ الف ليرة في سنة ١٩٧١ ، اضف الى ذلك ان سعر الماء للزراعة سيرتفع ايضا ابتداء من ١ نيسان القادم . ان سياسة الحكومة هذه تسبب ارتفاعا جديدا في اسعار المنتجات الحيوية .

فحتى يزدهر فرع الزراعة ويعود الانتعاش فيه بالفائدة على المنتج والمستهلك ، ينبغي انتهاج سياسة اخرى — زيادة السوبسيديا لفروع الانتاج الزراعي ، وزيادة المساعدة في وسائل الانتاج المستهلكة في الزراعة ، وابطال التمييز ضد العمال العرب ، واقامة مراكز زراعية في القرى العربية الزراعية ، وايقاف سلب الاراضي من المواطنين العرب ووضع حد للاستيطان العسكري والزراعي في المناطق المحتلة .

ويظهر من النقاش والبحث ان الحل لكل هذه القضايا التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي هو انهاء الاحتلال وفي اتباع سياسة سلام .



اشعل نبأ في جريدة كولومبية ان نائب هتلر ، مارتن بورمن ، يعيش في غابة بعيدة ٥٠٠ ميل عن عاصمة كولومبيا ، نارا صحفية في العالم باسره .. وسرعان ما تحركت السلطات الكولومبية واستدعت الرجل الذي زعمت الصحيفة انه بورمن .. وحققت معه فاكتشفت انه الماني (يقول عن نفسه يهودي) اسمه جون هارتمان ، هاجر الى كولومبيا بعد الحرب العالمية الاولى وتزوج بامرأة من الهنود الحمر ويعيش في ظروف قاسية مع زوجته وابنته وحفيدته اللواتي يظهرن في هذه الصورة ..

في عهد نيكسون تجاوزت المساعدات الاميركية لاسرائيل ما قدمته اميركا من مساعدات خلال ٢٠ سنة !

واشنطن — صرح جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في معرض حديثه عن ازمة الشرق الاوسط وعلاقة بلاده باسرائيل انه عند انقضاء مدة الرئيس نيكسون الحالية في البيت الابيض ستكون الولايات المتحدة قد منحت اسرائيل مساعدات تزيد قيمتها على مجموع ما قدمته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨ حتى موعد تسلم نيكسون مهام الرئاسة .

واضاف ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل حتى سنة ١٩٦٧ ما مجموعه ١،١٧٤ مليون دولار على شكل قروض وهبات ومساعدات عسكرية واقتصادية .

وقدمت لاسرائيل خلال السنوات الاربع التي تلت ذلك التاريخ ١،١٨٢ مليون دولار.

وابرز ان ثلث ما قدمته الولايات المتحدة او ٨٥٠ مليون دولار كان على شكل قروض عسكرية .

وصية اشكول !

في خطابه في حفل توزيع جائزة اشكول قال وزير الدولة غاليلي يوم الثلاثاء الماضي :

ان رئيس الحكومة الراحل اخذ على عاتقه توحيد القدس واكد على ضرورة اجراء تعديلات جوهرية في الحدود ، مع رفض اقامة دولة عربية في الضفة الغربية ، وذلك بدون بقاء اكثرية سكان الضفة في حدود اسرائيل . واضاف ان اشكول هو الذي اكد ان نهر الاردن هو حدود اسرائيل الامنية .

اتحاد الجمهوريات العربية يرفض مخطط حسين ويحدد اوضاع المعركة العربية واهدافها

« في الدورة الثالثة لاجتماعات مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية المنعقد في القاهرة عاصمة الاتحاد في الفترة الواقعة بين ١١ و ١٤ آذار ١٩٧٢ تناول مجلس الرئاسة بالدراسة والتحليل الواقع العربي الراهن على ضوء تطورات الموقف السياسي والعسكري بالمنطقة لوضع أساس خطة عربية شاملة تكفل مواجهة التحديات الصهيونية والاستعمارية التي تهدد وجود الامة العربية .

« ولقد رأى مجلس الرئاسة ان القوى المعادية لشعبنا العربي تزيد من حشد قواها لتنفيذ مخططاتها ضد حركة التحرر العربية فتكشف الامبريالية الاميركية وجودها في منطقة البحر المتوسط بحشد الاسطول السادس في هذه المنطقة وباعطاء اسرائيل المزيد من الدعم العسكري والاقتصادي وباضافة قواعد عسكرية جديدة تمارس منها الضغط والارهاب ضد دول المنطقة وشعوبها .

« كما تصعد تلك القوى المعادية حربها النفسية الموجهة ضد الشعب العربي لتشكيكه في قدرته على رد العدوان وتحرير اراضيه .

« وفي ظل هذه الظروف يعلن الملك حسين مشروعا يستهدف اقامة المملكة العربية المتحدة ويختار له نفس موعد الانتخابات التي تجريها اسرائيل في الضفة الغربية لاقامة كيان فلسطيني تحت سيطرتها وذلك لكي يبدو المشروع وكأنه البديل الافضل لكل ما هو مطروح من مشاريع مشبوهة لحل القضية .

« وقد قام مجلس الرئاسة بدراسة هذا المشروع واعيا لمسؤوليته القومية في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا العربية وعيا كاملا وانتهى من دراسته الى ما يلي :

« اولا — ان مشروع الملك حسين يشكل المنطلقات التنفيذية لحركة الامبريالية ومخططاتها من اجل تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق الوطن العربي وفتح الابواب امام التغلغل الصهيوني الاستعماري لاعادة سيطرة الامبريالية على المنطقة كلها .

« ثانيا — ان هذا المشروع يقرر مصير الشعب العربي الفلسطيني نيابة عن هذا الشعب وفي غيابه ، بل نيابة عن الامة العربية كلها .

« ثالثا — ان هذا المشروع صيغة جديدة لمشروع دولة فلسطين يستهدف تصفية القضية من اساسها عن طريق خلق كيان فلسطيني يوضع في منطقة النفوذ السياسي والاقتصادي لاسرائيل كما يوضع في مواجهة حركة الشعب العربي الفلسطيني بمنظماته وهيئاته المناضلة من اجل تحرير الارض .

« رابعا — ان هذا المشروع يستهدف ضرب قومية القضية وذلك بالانحراف بحركة التحرير العربية عن مسارها القومي وتحويل قضية فلسطين وما نجم عنها من احتلال الاراضي الاخرى بعد عدوان ١٩٦٧ الى مجرد نزاع اقليمي على الحدود .

« خامسا — ان الولايات المتحدة الاميركية بتاريخها التآمري على الامة العربية وبكل مساعداتها العسكرية والسياسية والاقتصادية لقوى العدوان الصهيوني وبكل ما تملك من وسائل التضليل والخداع تقف وراء هذا المشروع لتزيد من تمزق قوانا وتعوق كل جهد يرمي الى ايجاد موقف عربي موحد يتصدى للعدوان .

« سادسا — ان هذا المشروع تكريس للاقليمية وتعميق للهوة التي حفرتها مجازر ايلول بين ابناء الامة الواحدة ومزقتهم الى فلسطينيين واردنيين وقطع الطريق على المحاولات العربية الرامية الى ايجاد صيغة لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى قواعدهم حيث يستطيعون ان يمارسوا حقهم المشروع للقيام بدورهم في معركة التحرير .

« لذلك كله فان مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية يعلن رفضه القاطع لهذا المشروع ويدعو الملوك والرؤساء العرب وجميع القوى الوطنية العربية وجماهير الامة العربية باسرها الى رفضه والتصدي له والوقوف في وجه المخططات الصهيونية والاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

« اننا نؤمن ايمانا راسخا بان التحديات التي تواجه امتنا في هذه المرحلة من نضالها لا يمكن التصدي لها والوقوف في وجهها الا بموقف عربي موحد تحشد فيه طاقات الامة العربية حول اهداف واحدة في مواجهة العدوان ومقاومة الاحتلال الصهيوني للارض العربية والنضال المستمر لتحريرها واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وارضه .

« وقد انتهت دراسة مجلس الرئاسة الى رسم خطة واضحة لمسار نضالنا في المرحلة المقبلة يستند فيها تحركنا السياسي على الصعيدين العربي والدولي الى اساس من حقنا المشروع في تحرير ارضنا والى شرف الاهداف التي نناضل من اجلها وصلابة وصمود القوى التي تدعم موقفنا وتعززه .

« وان مجلس الرئاسة اذ يعلن هذا الموقف يدعو العرب جميعا الى تحمل مسئولياتهم القومية والوقوف صفا واحدا في نضالهم العادل ضد العدوان والاحتلال مستندين الى الحقائق الاساسية التالية :

« اولا — ان نضال امتنا العربية في هذه المرحلة يهدف الى تحقيق غايتين متلازمتين الاولى حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه والثانية تحرير الاراضي العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران .

« ثانيا — ان بلوغ هذا الهدف لا يتحقق الا بحشد الطاقات العربية كلها حوله .

« ثالثا — ان قضية فلسطين واحتلال الاراضي العربية الاخرى هي قضية قومية وبالتالي فليس لاي جهة أيا كانت حق الانفراد بحل جزئي او شامل لهذه القضية .

« رابعا — ان القضية الفلسطينية التي هي محور نضال امتنا لا يمكن ان ينظر اليها الا من خلال استراتيجية النضال العربي التي تستوعب كل المسائل القومية للامة العربية .. ومن هذا المنطلق فان استراتيجية حركة المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان ينظر اليها الا كجزء لا يتجزأ من استراتيجية النضال العربي الشاملة وان حركة المقاومة الفلسطينية نفسها لا يمكن ان ينظر اليها الا كفصيلة من فصائل حركة التحرير العربي واحدى ادوات الثورة العربية في معركة التحرير .

يا شعبنا العربي ...

« ان دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تتحمل عبئا اساسيا في مواجهة العدو وتحشد كل امكاناتها وطاقاتها من اجل معركة التحرير لتعلن عن وضع قدراتها كلها في خدمة الامة العربية لافشال جميع المخططات الاستعمارية ولتحقيق النصر لامتنا في معركتها القومية من اجل الحق العربي . والنصر من عند الله يؤته من يشاء » ..

الاحتلال ومرور الزمن

انتهت المحكمة العسكرية في نابلس من النظر في قضية ضرار حسن عفاني من سلفيت وعدنان جاسر محمد اسماعيل من اهالي نابلس ، ويدافع عن الاول المحامية فيلتسيا لانجر وعن الثاني المحامي وصفي المصري .

اما التهمة فهي التآمر على ارتكاب مخالفة ، وذلك انهما مع ثالث يدعى محمد غانم قرار اقامة فرقة « فتح » في نابلس ... وذلك في سنة ١٩٦٨ ، اي قبل قرابة خمس سنوات ... واستغرب كل من سمع بأمر اعتقالهما ومحاكمتها ولا سيما انهما لم ينفذا ما نويا القيام به وبعد مرور هذه الفترة من الزمن .

ولكن للسلطات حسابا آخر .. فالتفتيش في الدفاتر العتيقة — كما يقول المثل — يساعد على ردع الآخرين ... وتحطيم المقاومة ...

ومع ذلك اصدر القاضي العسكري حكمه بسجن الشابين ١٨ شهرا ، ١٢ شهرا منها مع وقف التنفيذ .

انصار الاستيطان الكولونيالي يتصدون

لاولئك الذين تحفظوا من اجلاء ٥٠٠٠ عربي من قطاع غزة

اعلن ناطق باسم حزب مبام ، يوم الثلاثاء الماضي ان سكرتارية المبام قررت تأييد ممثلي كيبوتسات « هشومير هتسعير » في الجنوب في موقفهم من الاستيطان اليهودي ومن تشريد السكان العرب في قطاع غزة ومشارف رفح .

ومن جملة القرارات التي اتخذتها سكرتارية مبام ، بهذا الخصوص ، تكليف ممثليها في الحكومة والكنيست و « التجمع » الاستيضاح عمن اعطى الاوامر للقيام بمثل هذه الاعمال ، والعمل بسرعة لمنع نهب السكان والاستيطان المدني في القطاع .

وسيجتمع ممثلو مبام ، في اقرب وقت مع رئيسة الحكومة لكي يعرضوا عليها موقف حزبهم ويطلبوا منها « اصلاح الخطأ » !

كذلك كلفت السكرتاريا لجنة مصغرة لبلورة طرق النضال وعرض نتائج ابحاثها على هيئات الحزب .

مشروعات الغزو الكولونيالي للقطاع

ومما نشرته صحيفة المبام « عل همشمار » يوم الخميس الماضي ، في معرض حديثها عن اجتماع الكيبوتسات في نيرعوز ، يتبين من كلام الخطباء الذين اشتركوا في الاجتماع ، ان هناك مشاريع مختلفة لغزو القطاع ، وان الخرائط لهذه المشاريع قد اعدت .

ومن هذه المشاريع مشروع يشمل القطاع شمالا حتى دكلة جنوبا . وهو يستهدف سلب الاراضي وايجاد نقاط استيطان فيها . وتفصيل المشروع ان يكون ذلك القسم خاليا من العرب ومسيجا ومحروسا جيدا لتقوم فيه مدن وقرى يهودية فقط .

وكل هذه المشاريع غايتها تقطيع اوصال القطاع الذي يعيش فيه ٣٥٠ الفا من الاهلين العرب حتى لا يمكن ان يتحقق فيه اي مشروع يقوم على حق تقرير المصير .

ولتحقيق ذلك تخفف كثافة السكان هناك على وتيرة اسرع حتى ينضم على نفس الوتيرة ، اداريا واقتصاديا ، الى اسرائيل .

كذلك تبين ان تلك المشاريع — كما تقول عل همشمار — تستهدف نقل البدو من اماكنهم لان هؤلاء البدو يقيمون في تلك الاماكن منذ اجيال بعيدة اقامة ثابتة ويقومون بفلاحة الاراضي ، وقد تم اجلاء ١٢٠٠ عائلة عدد افرادها ٥٠٠٠ نسمة دون ان يعطوا اي بديل لقاء ذلك .

ردود معاكسة

واثار موقف كيبوتسات هشومير هتسعير في الجنوب من الاستيطان في قطاع غزة ، ودعم سكرتارية المبام لهذا الموقف رد فعل معاكس في الاحزاب الاخرى ، التي تؤيد الاستيطان الكولونيالي في القطاع واخذت هذه الاحزاب تجند كيبوتساتها في حركة مضادة لحركة كيبوتس نيرعوز .

وقد اصدرت فرقة « ارض اسرائيل الكبرى » في حزب التجمع يوم الجمعة الماضي بيانا عارضت فيه موقف المبام حول الاستيطان في المناطق المحتلة .

وجاء في البيان : « نحن الذين ندعو الى الاستيطان في كل اجزاء الوطن (!) طريقا للتسوية السلمية مع جيراننا ! نحتج بأسف والم على اقوال اعضاء المبام المرام ، ممن يعارضون الاستيطان في اجزاء معينة من البلاد بحجة نهب جيراننا . كل اعمال الاستيطان اليهودي منذ البداية ساعدت على تطوير البلاد وجلبت الخير للمواطنين ! وتقود الى السلام المقيم ! » .

ووصف البيان اعضاء الكيبوتسات الذين يعارضون الاستيطان بانهم « يتنكرون لقيم حركة العمل الصهيونية الاشتراكية ولعمل اصدقائنا — اصدقائهم الذين قدموا حياتهم في سبيل قيام دولة اسرائيل » .

ووقع على البيان عدد من اعضاء المبام بينهم يوسف لنفر وبنحاس افراتي .

آخر ما تكشف عنه عبقرية دعاة الاحتلال من حجج هو ما نشرته جريدة « هآرتس » يوم الاحد الماضي عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة وعن « عوزي » لاحد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في تلك المنطقة ، وذكرت الجريدة ايضا انواع الاسلحة وعددها .

والذي يستنتج مما جاء في الجريدة التي اعتبرت حملة الاحتجاج على الاستيطان الكولونيالي في غزة تحريضا !! ان البدو الذين اقتلعتهم جرافات الاحتلال مخربون ! فلماذا اذن كل هذا الاحتجاج!

حنا نقارة يروي قصة مؤتمر فرساي

١٢٠٠ منـــدوب من ٨٤ قطـــرا يتضـــامنون مـــع كفـــاح شـــعوب الهنـــد الصينيـــة

من ١١ الى ١٣ شبـــاط الماضي عقد في قصر فرساي ، القريب من باريس ، مؤتمـر عالمي للسلام والعدل في الهند الصينية . وفي هذا المؤتمـر اشترك ممثلون عن لجنـــة السلام الاسرائيلية . وكان هذا المؤتمر اكبر تجمع على الصعيد العالمي لنصرة نضال شعـوب فيتنام ولاوس وكمبوديـــا البطولي . وقـــد حظي المؤتمر بتأييد الملايين مـــن النساء من ذوي النوايـــا الحسنة في جميع انحـــاء المعمورة .

وقد توجهنا الى الرفيـق المحامي حنـــا نقاره ـ الذي اشترك في المؤتمر ـ فتلطـف وقدم لنا بعض التفصيـــلات الهامة عن هذا المؤتمر .

سألنا ه : هل لك ، يا ابا طوني ، ان تقدم لنا ، في البداية ، فكـــرة عامة عن المؤتمر ؟

واجاب ابو طوني :

التام هذا المؤتمر بناء على قـرار « اجتماع ستوكهولم من اجـــل فيتنام » . واشترك في اعداده مجلس السلام القـومي في فرنسا ، الـذي يمثل ٤٨ منظمة وحزبـا في فرنسا ، مثل : الحزب الشيوعي ، والحـزب الاشتراكي ، والنقابـات العمالية ، ونقابة المعلمين المستقلة ذات النفـوذ الكبير ، وجماعـــات مسيحية ، وجماعات اخرى منها ايضا ديغوليون وغيرهم . ولقد استضـــاف مجلس السلام القطـري في فرنسا المؤتمر ، وبذل جهودا كبيرة وكفاءة تنظيميـــة عالية في ادارته واختتامه بنجاح .

اشترك في المؤتمر اكثر من ١٢٠٠ مندوب من ٨٤ بلدا يمثلون عـــددا كبيرا من منظمات السلام والمنظمـــات الشعبية في بلادهم . وبالاضافة الـى ذلك اشتركت فيه ٣١ منظمة عالية .

وقد وصلت التحيات الى المؤتمـر من قادة اقطار الهند الصينية ، ومن ليونيد برجنيف ، السكرتير العـام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومن قادة حكومات ومنظمات مختلفـــة في العالم ومن شخصيـــات بارزة في مجالات الثقافة والعلم والفن .

وكان من بين الشخصيات البارزة التي اشتركت في المؤتمر الجنـــرال توريز ، رئيس بوليفيا السابـــق الموجود حاليـــا في المنفى ، ورئيس حكومة غيانا السابق تشيدي غاغان ، وسياسيون عرب ، مثل الوزيـــر السابق في حكومة العـــراق عزيـــز شريف ، وكثيرون غيرهم .

في ختام المؤتمر في ١٣ شباط جرت المظاهرة الجبارة تأييدا للمؤتمـــر وقراراته ، واشترك فيها ٧٠ الـف شخص من سكان باريس . وقـــد سارت المظاهرة من ميدان الجمهورية الى ميدان الباستيل . واستغـرق سيرها ما يقرب من ثلاث ساعات .

سار في مقدمة المظاهرة مندوبـــو المؤتمر . ووراءهم سارت الجماهيـر بحشودها الجبـــارة وشعاراتهـــا ونداءاتها ، التي تعرب عن التـأييد لشعوب الهند الصينية وحريتهـــا واستقلالهـــا وتهتف : نيكســـون قاتل .. فاشست وتندد بالاستعمار الامـــيركي وتستنكر الغـــارات الوحشيـــة التي يشنها سلاح الطيران الاميركي على هذه الشعوب المسالمـة التي تكافح من اجل حريتهـــــا واستقلالها .

وكانت الجماهير تملأ الارصفـة ، بينما كانت اعلام فيتنام ترفرف فوق شرفات المنازل .

وبينما كان المؤتمر منعقدا اذاعـت الحكومة السوفييتية بيانها حول ما سمي مشروع نيكسون « للسلام » في الهند الصينية ذي النقاط الثمانية. وقد استقبل المؤتمر بيان الحكومـة السوفييتية بالهتـاف والتصفيـــق المدوي لمدة طويلة .

واصدر المؤتمر ، في ختام اعماله نداء تضامن مع شعوب الهنـــــد الصينية جاء فيه بعد الاشادة بكفاح شعوب الهند الصينية ضـــــد الامبريالية : « ان المقاومـــة التي جابهتها الولايات المتحدة وضغـــط الراي العام العالمي ، بما في ذلـــك الراي العام في الولايات المتحـــدة نفسها ، قد اجبرا الرئيس نيكســـون على سحب بعض القوات البرية مـن جنوب الفيتنام وعلى اجراء محادثات السلام ...

ان هذا لا يعني ان نيكسون قـــد تخلى عن متابعة الحرب ، بل عـلى العكس ، فالحرب قد اشتدت عـــن طريق قذف القنابل واستعمـــال معدات قاتلة لابادة الحياة ابـــادة منتظمة . وقد اصبحـــت الهنـــد الصينية مكانا لتجرب هذه المعدات

وطالب النداء حكومة الولايـــات المتحدة بأن تسحب حالا جميع القوات المسلحة بشكل كامل وتام من هـــذا الجزء من العالم ، وان تحدد موعدا معينا لهذا الانسحاب ، وان تضـــع حدا للعمليات الجوية والعسكريـــة الموجهة ضد شعوب الهند الصينية.

كذلك طالب النداء حكومة الولايات المتحدة بأن تتوقف عن تقديم العـون لحكومات الدمى التي اقامتهـا والتي تستعمل ادوات للحرب والاستعمـار الجديد ، وان تترك شعوب الهنـــد الصينية تقرر بحريـة مصيرها بدون اي تدخل اجنبي .

ـ كيف جرت ، عمليا ، اعمـال المؤتمر ؟



المحامي حنا نقاره

افتتاح المؤتمر ويوم الابحاث الاول جريا في قاعة المؤتمرات في فرساي .. هناك القيت الخطابات المركزية من ممثلي الهند الصينية ، والولايات المتحدة ، والاتحـــاد السوفييتي ، واستراليا ، واليابان ، وايطاليا ، وفرنسا ، والمانيـــا الغربيـــة ، وبريطانيا وغيرهم .

كلهم تكلموا عن الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاستعمار الاميركي في الهند الصينية ، وفضحوا المناورات الكاذبة والخداعة التي تقوم بهـــا واشنطن وتدعي بهـا انها تريد انهاء القتال في حين انها توسع العـدوان وتطيل امده باستعمال معـــدات الكترونية واستخدام جيوش الحكومات العميلة التي تعيش على دولارات الولايات المتحدة .

وفي هذا المؤتمر لعب وفد السلام الاميركي دورا كبيرا . فهذا الوفـــد تالف من ١٢٥ مندوبا جـــاءوا من مختلف انحاء الولايات المتحدة .. وكانوا يمثلون نقابـــــات وكنائس ومنظمات ضد الحرب ومن اجـــل الصداقة والسلام . وقد ضم الوفد الاميركي شخصيات بارزة مثل الممثلة النشيطة ضد الحرب جـــاني فوندا والعالم الحائز على جائزة نوبـــل جورج والد ، والمناضل من اجـــل الحقوق المدنيـــة جيمس جروبي والقائدة الاجتماعية بيـــولا ساندرز وغيرهم .

لقد عرى الوفد الاميركي في المؤتمر سياسة الولايات المتحدة . واستنكر في بيان خاص له النشاط الـذي قامت به الحكومة الاميركية ضـــد المؤتمر .

وبهذه المناسبة اود ان اذكر ان واشنطن عملت كل ما في وسعها لمنع المؤتمر لانها ادركت انـــــه سيكون محاكمة للعدوان الاميركي امام الراي العام العالمي . وقد جربت حتى ان تجعل الحكومة الفرنسية تعمل على حظره . وعندما فشلت قام رئيس المفاوضين الاميركيين في محـــادثات فيتنام في باريس ، وليم بورتر ، بهجوم قذر وسافل على هذا المؤتمر العالمي العظيم . ووصف اعضـــاء الوفد الاميركي بأنهم خونة !

ورد المؤتمر على هـــذا الهجوم السافل وفنده بقوة .

لقد عبر الوفد الاميركي عن رغبة الشعب الاميركي في وضع حد للحرب في فيتنام .

واسمع الوفـد الاميركي المؤتمرين اشرطة سجلت فيها كلمات انـــاس اعتقلوا في الولايات المتحدة لانهـــم ارادوا الاشتراك في المؤتمر .

بعد القاء الكلمات المركزية وزع المؤتمر للعمل على اربع لجـان : الاولى ـ وهي الكبرى ـ كـــانت اللجنة السياسية . وقد كـــانت ابحاثها استمرارا للابحاث العامة . واعطي فيها حق الكلام لكل من اراد الكلام . والثانية « لجنة الحرب » وهي التي بحثت في طرق حـــرب الاميركين في فيتنام وكشفت النقاب عنها . والثالثة اللجنة الاقتصادية وهي التي بحثت في نتائج الحرب المدمرة . واخيرا لجنة التنظيم ..

وانتهى اليوم الاخير في جلسة عامة للمؤتمر وفيها اقرت تقارير اللجـان وقرارات المؤتمر ونداؤه . واتخذت كل القرارات بالاجماع وبدون اي تحفظ وبالتصفيق الحاد .

وكان هنالـــك اتفاق كامـل في الاراء ازاء مسببات الحرب ونتائجها المدمرة ، وبخصوص دور الامبريالية الاميركية الاجرامي . ولم يكن هنالـك شخص واحد لم يستنكر ـ كل واحد بطريقته الخاصة ـ هذه الحـــرب القذرة .

ـ بماذا تميز نشاط الوفـــد الاسرائيلي ؟

كان الوفد الاسرائيلي مكونا مـن خمسة مندوبين ولكنـــه لم يكـن متجانسا في تركيبه . كنا : الرفيـق المحـــامي ابراهام ملامد وانا. و د. فودر و أ. ينفل وهما عضـــوان في حزب مبام . و د. ارنفلد الذي جاء بموجب دعوة شخصيـــة . ولقــد اشتركنا في ابحاث اللجنة السياسية.

وكان قد تقرر تجنب الانقســـام داخل المؤتمر وعدم حرفه الى مواضيع اخرى . وذلك لتركيز البحـــث في المؤتمر حول الموضوع الاساسي وهو نضال شعوب الهند الصينية . غير انه كان من الطبيعي جـــدا ، دون الخروج عن الموضوع ، ان يتطـــرق مندوبون معينون ، من بلاد تعاني من مؤامرات الامبريالية الاميركية ، الى التعبير ، بشكل من الاشكال ، عـــن قضاياهم النوعية . وهذا ما حـــدث اثناء كلام منـــدوبي بورتوريكـــو وجمهورية الدمنيكان وبنما وبوليفيا وغينا . فقد تحدثوا عن مؤامـرات الامبريالية الاميركية واوضحوا العلاقة الوثيقة بينها وبين حرب الفيتنام . وعلى هذا الضوء امكن رؤية اقـوال مندوبي بعض الوفـــود العربية ، كالمندوب الجـــزائري والســـوري والفلسطيني ، الذيـــن تكلمـــوا باقتضاب عن قضية الشعب العـربي الفلسـطيني وقالوا انه ضحيـــــة الامبريالية الاميركيـــة التي تدعـــم العدوان الاسرائيلي .

ومما يجـــدر ذكره ، بصـــورة ايجابية ، خطاب المنـدوب السوري الذي ربط الامبرياليـة الاميركيـــة بالعدوان الصهيوني ووصفهما بانهما عاملان في استمرار التوتر ، وانعدام السلام في الشرق الاوسط . كما انه اعرب عن رايه في ضرورة حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

والواقع ان المندوب الجزائري كان اول من اثار موضوع الشرق الاوسط بكلمات معدودة ، ولم يقصـــــد ان يبرز فيها التحليل السياسي للوضع ولكن برزت فيها تقديرات متطرفة غير دقيقة عن طابع دولة اسرائيل ، اذ وصفها بانهـا دولـة ثيوقراطيـــة عنصرية . وهذا الوصـــف الـــسار

د. فودر فطلب الرد عليه وتدخـــل الرئاسة . ولقد حاولنا ـ انـــا وزميلي ابراهام ملامد ـ اقناعه بأن لا يصعد الى المنبر ويرد على اقـــوال المندوب الجزائري ، كيلا نقلـــب ترتيب اهمية المواضيع وكيلا نحـول موضوعا جانبيا الى موضوع نقـــاش عـــام .

والحقيقة ان مندوبين آخرين مثل الاميركيين الجنوبيين اثاروا باختصار الوضع في مناطقهم ، ولذلك لم يكـن في خطاب المندوب الجزائري خـروج اداري فظيع . غير ان د. فودر لـم يقنع . فصعد الى المنبر وابـــدى تذمره لان الرئاسة سمحت باثـــارة موضوع الشرق الاوسط وابـــدى تقديرات من عنده تهدف الى تجميل السياسة الاسرائيلية الرسميـــة . ولكنه تمنى للشعب الفيتنامي النجاح في نضاله ضد العدوان الاميركي .

والغريـــب ان فودر بعد ان انهى كلامه غادر القاعة ولم ير فيها الا في نهاية المؤتمـــــر . والمندوبـــون الاسرائيليون الوحيدون الذين بقـوا بعد ذلك كانوا ملامد وانا .

ـ حول اية مواضيع تركزت كلمـة الوفد الاسرائيلي ؟

على اثر هذه التطورات صعـــد زميلي أ. ملامـد الى المنصة ودارت كلماته في الاســـاس حول حـــرب الفيتنام . وقد قمت بترجمة خطابـه الى الانجليزية لانه تكلم بالعبرية .

وقد تطرق ملامـــد في كلمته الى الشكوى من التحول القصير نحـــو موضوع الشرق الاوسط . فقال ان هذا التحـول لا يشكل خروجا عـن الموضوع . وقال ان من الطبيعي ان يسرد من يعانون قضاياهم . غير انـه ليس من الصحيح ان يقال ان دولـة اسرائيل هي دولة عنصرية . يجب ان نرى سياسة الاوساط الحاكمة فيها على انها سياسة تخدم مصالح غـــير اسرائيليـــــة مرتبطة باهـــــداف الامبريالية الاميركية العالمية ومواصلة الاحتلال والقمع .

واضاف ملامد :

اما بخصوص اقوال د. فودر فقد « نسي » على ما يبدو ان يضيف ان سياسة حكام اسرائيل تسبب الشقاء وانعدام الاستقرار واخطار الحرب في الشرق الاوسط .

اما بخصوص الموضـــوع المركزي فعلينا ان نذكر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير مبراة من الجرم ازاء شعوب الهند الصينية . فنحـــن لا نزال نذكر انه قبل بضـع سنـوات دعي موشه ديان ، وزير « الدفاع » اليوم ، الى فيتنام ، ضيفـا عـلى الجيش الاميركي لكي يتعلم اساليب القتال !

واضاف ان حكام اسرائيل وجدوا من الاصح ان ينظموا مساعدة ماديـة ـ سياسية واخلاقية ـ لرجال الحكم في سايغون وقد جرى الحديث عـــن تعاون في قضايـــا الموانىء بـــين الحكومتين .

ثم تحـــدث ملامد في نهاية كلمته باختصار عن اعمال التضـــامن مـــع نضال شعوب الهنـد الصينية التي تجري في اسرائيـــل بمبادرة لجنـــة السلام الاسرائيلية).

● في المؤتمر العالمي للسلام واستقلال شعوب الهند الصينية الذي انعقد في فرساي من ١١ ـ ١٣ شباط الماضي .

● في آخر ايام المؤتمر سار ٧٠ الف شخص في شوارع باريس تأييدا للمؤتمر وقراراته

مستوطنتـــان جديدتـــان في هضبـــة الجـــولان المحتلـــة

في « احتفال » اقامـــــة مستوطنة نؤون هجـولان في جنوب الهضبة السوريـــة المحتلة تحدث الوزيران زئيف شرف ، وزير الاسكـــان ، وموشه كول وزير السياحة . وقد أكد الوزيران نيـــة حكومتهما في ضم الجولان الى اسرائيل نهائيا .

وقد اعلن الوزير شرف ان وزارة الاسكـــان استثمرت في اقامة المستوطنات في الهضبة منذ عدوان حزيران اكثر مـــن ٧٤ مليون ليرة وستنفق وزارته في السنة المالية المقبلة ٧٢\٧٣ ٢٧ مليون لـــيرة اخـــرى .

ووفق الخطة الجديدة ستقام مستوطنتات جديدتان ، ومن المتوقع ان يباشر بالعمل لانجاز الخطة ابتداء من الشهـــر القادم ، وذلك على انقـــاض قرية كفر حارب قرب مدخل قرية الحمة .

وتحدث في الاحتفال الوزير كول الذي اعلن ان اسرائيـــل « لن تعيد هضبـــة الجـولان فالهضبة قد عادت لنا » !!!

رسائل خاصة من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الى الاكاديميين والمثقفين واصحـــاب المهن الحرة

يجب توحيد الجهود لتخليص الناصرة وبلديتها من الازمة الخانقة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق منعم جرجورة ، باسم الكتلة الشيوعيـــة في بلديـــة الناصرة ، رسائـل خاصة الى الاكاديميين والمثقفين واصحاب المهن الحرة في المدينة دعاهـــم فيها الى بذل ما في استطاعتهم لتخليص الناصرة وبلديتها من الازمة الخانقة التي يعـنيهـــا سكانها من جراء تنكر السلطات الحاكمة لحقوقهم وحرمانهـــم من السير بمدينتهم العزيـــزة نحو التقدم والازدهار اسـوة بالمدن اليهودية في اسرائيل .

وجاء في هذه الرسائل :

ان كتلتنا ترى في سياســـة الحكومة ووزاراتها المختلفـــة تجاه الناصرة العقبة الرئيسية التي تحول دون تحســـين الناصرة ، وتبقيها في اشـــد الازمات الخانقة . فالناصـــرة طوال ٢٤ سنه لم تستـــوف حقوقها من الحكومة ودوائرها المختصة ولم تحظ بأدنى عناية من هذه الاوساط . وهـــذه الحقيقة المرة هي التي دفعت حتى رئيس البلدية السيـــد سيف الديـــن الزعبي الى ان يبصق الحصوة مؤخرا ويعلن في استجواب رسمي قدمه الى الكنيست حول اهمال الحكومه لشئون السياحة وسائر شئون المدينة الاخرى قائلا :

« الناصرة بحاجـــة الـــى جميع الخدمات ، فلا يوجـــد فيها اي مشروع كامـــل ، لا مجار ولا كهرباء ولا طـــرق ولا مدارس ولا تخطيط ولا تنظيم ، ويلزم لاكمال هذه المشاريـــع عشرات الملايين من الليرات لايجاد هذه المخططات وتنظيم المواصلات فيها التي اصبحت مشكلة كبيرة » .

ان سياسة الحكومة هـــذه هي التي حرمت الناصرة من المساواة بمثيلاتهـــا المـــدن اليهودية من حيث المساعدات الحكومية والخدمات العامة ، وابقت ميزانية الناصـــرة لا تساوي نصف ميزانية الناصرة العليا مثلا او عكا او صفد او طبريـــا من حيث حجـــم الميزانيات ، وهي السياســـة التي ادت الى سلخ الكثير من اراضي الناصرة عن منطقـــة البلدية وقلصتها الى مســـاحة لا تزيد عن ٧٥٠٠ دونم بعد ان كانت تزيد عن ١٤٠٠٠ دونم زمن الانتداب البريطاني.

وبلدية الناصرة لم تحـــظ طوال الاربعة والعشرين سنـــة الماضية على اية ميزانيـــة للتطوير كما هي الحال بسائر المدن اليهودية الاخرى . وانه ليصعب علينا في رسالة كهذه ان نسرد كافة مشاكل الناصرة التي لا شك انكم تعلمونها نظرا لكثرتها وتنوعها .

وتدعـــو هذه الرسائل الى توحيد الجهود داخل بلديـــة الناصرة وخارجها من اجـــل وضع حد لهذه السياسة .

ثم تستعـــرض الجهود التي بذلتها الكتلة الشيوعية بدون جدوى ، بسبب موقف الائتلاف البلدي السابي ـ لوضع بيان مشترك وموحد يقدمه المجلس البلدي الى الحكومة لحملها على الاذعان لمطالب السكان الحقة.

وتشير الرسائل الى الشلل السائد في بلدية الناصرة وتعطل جلســـات المجلس البلـــدي واللجان المتفرعة عنه . وتقول انه بحرمان بلدية الناصرة من المساعـــدات المالية اصبحت البلدية في افلاس تام لا تستطيع معه حتى دفع مرتبـــات مستخدميها .

فالناصرة ـ تقول الرسائل ـ التي تسهم في اكساب دولة اسرائيل عشرات الملايين مـــن الدولارات والعملة الصعبـــة لكونها في طليعـــة الاماكـــن السياحية لا تحصل على ١٪ من هذا الدخل الهام .

وفي النهاية تدعو الرسائـــل الاكاديميين والمثقفين واصحاب المهن الحرة في المدينة على الرغم من اختلاف وجهات نظر الكتلة الشيوعية السياسية ووجهات نظر رئيس الائتلاف البلـــدي وزملائه ، الى العمل من اجل الاتفاق حول مصلحة المدينة .

ان كتلتنا ـ تقول الرسائل ـ ترى فيكم وفي ســـائـــر الاوساط الخيرة في المدينة خير عامل لتوحيد هذه الجهـــود ، ونحن في غنى عن تقيدكم باية وجهة نظر عن كيفية العمـــل للتوصل الى تحقيق هـــــذه الوحدة داخل المجلس البلدي وخارجه . ومما يشجع كتلتنا في التوصل الى هذا الهـــدف ان رئيس البلدية نفســـه وائتلافه قـــد ضاقوا ذرعـــا بسياسة الحكومة المتنكـــرة للبلدية وللناصرة في الاونـــة الاخيرة .

وأخـــيرا .. تحقـــق مطلب ســـكان « شـــيكون » العمـــال العرب بالنـــاصرة بوصـــول باص البـــلد الى حيهـــم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد حوالي ١٤ سنة تكبد خلالهـــا سكان حي الشيكون المشـــاق الكثيرة والمصاريف الباهظـــة التي كان يمكن توفيرها علـــى الاهلين وبعد مطالبة مستمرة من سكان هذا الحي العمالي ، خلال هذه المدة بربط حيهـــم بمواصلات منظمة مـــع اطراف المدينة المختلفة تحقق هـــذا المطلب العادل بوصول بـــاص البلد الى حيهم .

لقد استطاع الاهلون تحقيق هذا المطلب بالنضال المستمـــر العرائض والوفـــود وغيرها ـ وآخر عريضة قدموها كانـــت العريضة التي وقعها مائـــــة مواطن من سكان هـــذا الحي وقدمهـــا وفد كبير مـــن الشيوعيين وغير الشيوعيـــين لبلدية الناصرة قبل ثلاثـــة اشهر فقط . هذا بالاضافـــة الى الاتصالات والضغوط التي وجهها الكثـــيرون من سكـــان الحي بطرقهـــم المختلفـــة . يضاف الى ذلك مساندة الكتلة الشيوعية داخـــــل المجلس البلدي والحزب الشيـــوعي خارجه .

بهذه الطريق ـ طريـــق النضـال ـ استطاع سكان حي الشيكـــون تحقيـــق مطلبهم . وبنفس الطريق يستطيع غيرهم من السكان في اطراف المدينـــة المختلفة ان يحققـــوا المطالـــب العادلة والكثيرة التي لا تزال البلدية والمؤسسات المختلفـــة تهملها .

عصب اوروبا اوقصة اخطر استغلال راسمالي معاصر

ثمانية ملايين عامل زحفوا من اسبانيا والبرتغال وايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وافريقيا الشمالية وتركيا نحو غرب اوروبا سعيا وراء العمل ولقمة العيش ..

هذه الحقيقة الداوية تروي مأساة ملايين العاملين في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط .. كما توحي بالاستغلال البشع الذي يتعرضون له ..

في عددها الاخير استعرضت « نيوز ويك » احوال هذه الملايين تحت عنوان : عصب اوروبا ـ العمال الاجانب فكتبت :

« في العام الماضي بدأ العمل في المانيا الغربية ٣٠٠ الف عامل اجنبي و ١٣٠ الف وجدوا اعمالا في فرنسا كما وجد ١٨ الفا اعمالا في الاقطار الاسكندنافية . انهم يجنون ٢٠٠ مليون دولار شهريا ، وعن طريق الحياة حياة مزرية يرسلون ٧٠ بالمئة من اجورهم الى عائلاتهم في اوطانهم . بعض المحظوظين من هؤلاء العمال ينجحون في اقتصاد ماركات وفرنكات وشلنات ليبنوا حياة افضل ، ولكن الملايين اصبحوا حثالة بروليتارية اوروبا ، مشردين يكنسون شوارع باريس ويخدمون موائد المطاعم في سويسرا ، لقد اشادوا



عمال من تركيا يجمعون قمم النفايـــات ..

قطارات تحت الارض في بون وميونيخ وهامبورج وفي اكثر الحالات يعودون الى اوطانهم معدمين كما تركوها » .

ثم اضافت :

« والى حد كبير يعود ازدهار اوروبا الغربية الاقتصادي الى العمال المهاجرين من جنوب اوروبا الذين اشادوا ذلك الازدهار بعرقهم وكدحهم .. قال لوتس شولس مدير دائرة العمال في منشأة السيارات « ديلمربنز » : « ما كانت الصناعة الالمانية تستطيع ان تقطع هذا الشوط وتصل الى ما وصلت اليه بدون مساعدة العمال الاجانب » .

ما هي مكانة هؤلاء العمال ؟

في فرنسا والبلجيك والسويد يؤلف العمال الاجانب (المهاجرون) ٥٪ في المانيا الغربية ١٠٪ وفي سويسرا ٢٥٪ .

وفي بعض الحالات يؤلف العمال المهاجرون نسبة عالية من عمال بلادهم .. فعدد العمال المهاجرين من البرتغال يبلغ ١،٥ مليون عامل ..

وهم في غالب الاحيان لا يعملون الا في الاعمال الشاقة (السوداء) .. في فرنسا مثلا يؤلف العمال المهاجرون ٢٠٪ من عمال البناء واغلبهم يعملون في الفروع المرهقة غير الفنية في صناعة البناء .

١٥٠٠ عامل مهاجر ينظفون شوارع باريس .

في ميونيخ (المانيا الغربية) اصبح تنظيف الشوارع وجمع قمم النفايات « عملا تركيا » .

وليست مسالة عمل هؤلاء العمال مسالة مستوى تقني ..

قال نقابي برتغالي في معرض حديثه عن الاطباء الشباب والمحامين والعمال الفنيين الذين يهجرون البرتغال الى فرنسا طلبا للرزق : « ان المخدمين الفرنسيين لا تهمهم الشهادات ، بل العضل وهكذا ينتهي الاطباء في ورش البناء » .

والواقع ان قدرة الصناعيين والمخدمين على استغلال هؤلاء العمال كبيرة جدا خصوصا وان نسبة ضئيلة منهم تنتسب الى نقابات .. واكثرهم لا يعرفون قوانين البلاد وحقوقهم .

أحوال هؤلاء العمال الحياتية

ليس القصد هنا وصف الغربة التي يشعر بها هؤلاء العمال او مناخ الاستعلاء القومي الذي تشيعه المحافل الاحتكارية .. بل القصد هنا وصف حياتهم اليومية ..

في فرنسا يعيش ٣،٢ مليون منهم في ما يسمى « بيدونفيل » وهي اكواخ تنك زعزعت رئيس الوزراء الفرنسي حتى الاعماق حين شاهدها ..

وفي كثير من الاحيان يتعرض العمال المهاجرون لاستغلال ما يسمونه في فرنسا « تجار النوم » الذين يؤجرون آسرة في غرف رطبة تفوح منها ، كما قال عامل جزائري ، رائحة الموت .

وهناك من « تجار النوم » ما يؤجر « الاسرة الدافئة » !! او الاسرة التي يتناوبها العمال كل ٨ ساعات و « لذلك تظل دافئة » !!

حتى « نيوز ويك » التي تدافع عن النظام البرجوازي اضطرت الى وصف شروط حياة هؤلاء العمال بكلمات قاتمة قاسية .. لقد بلغت لا انسانية المستغلين حدا اعاد الى الاذهان تاريخ نشوء الراسمالية حين كان العمال يعملون ١٤ ساعة في شروط اقرب الى حياة الغاب من حياة المدينة .

العمال المهاجرون وقد وصلوا الى مطار باريس ينتظرون الترتيبات الروتينية لدخول فرنسا يحدوهم الامل بمستقبل زاهر سرعان ما تبدده الحياة ...

نتائج هجرة العمال

لقد حاولت بعض المحافل تصوير عمل العمال المهاجرين في اوروبا الغربية وكانها عملية انقاذ لاقطارها . وبرزوا ان هؤلاء العمال يبعثون بالملايين الى اقطارهم ويسهمون في انعاشها !! وفي هذا الاطار يقدمون بعض الاحصاءات :

في سنة واحدة بلغ ما ارسله المهاجرون ٥٤٢ مليون دولار الى ايطاليا ، ٦٦٠ مليون دولار الى البرتغال ، ٥٠٠ مليون دولار الى يوغوسلافيا و ٥٠٠ مليون دولار الى اسبانيا و ٣٠٠ مليون دولار الى تركيا (من المانيا الغربية وحدها) .

ولكن « نيوز ويك » نفسها تنسف هذا الزعم .. وتعلن ان ما ارسله العمال الى بيوتهم وفقدان الدينامية اعاق خطوات الدول المعنية نحو التصنيع كما ان غياب الرجال والنساء العاملين خلف الريف مشلولا فاقفرت القرى واصيبت الارض بالبوار ..

ما هو المستقبل ؟

ولا يوحي المستقبل بخير .. فاقطار اوروبا الغربية التي استقبلت العمال المهاجرين باذرع حماسية .. وامتصت جهدهم وكدحهم اصبحت تعاني ازمات صناعية .. وتتفاقم فيها البطالة ..

وبريطانيا مثلا التي كانت ترحب بالعمال المهاجرين اصبحت ، وقد تجاوز عدد المتعطلين المليون ، « تصدر » هي نفسها العمال الى المانيا الغربية .. وقد وصل عددهم ١٨ الفا الان .

اما في فرنسا فنسبة اولئك الذين ياخذون اعانات البطالة من بين العمال المهاجرين ٢٥٪ .. ولهذا تحركت حكومتها لتحديد هجرة العمال اليها .

لقد انخفض الطلب على العمال ٦٠٪ .. واصبحت سويسرا تحاول تحديد عدد العمال الذين يهاجرون اليها .

ومن مشاكل عودة العمال الى اوطانهم نقص اماكن العمل التي تستطيع ان تستفيد من مؤهلاتهم ..

عنصر ايجابي

ومع هذه الصورة القاتمة لعملية استغلال فاحش لملايين العمال هناك ومضة ايجابية ..

فالعمال العائدون الى الاقطار المتخلفة اقتصاديا وسياسيا مثل البرتغال واسبانيا يعودون وهم يحملون افكارا اجتماعية متقدمة وحتى ثورية .. وهذا يخيف حكومتي القطرين .. ولكنه يفيد النضال الطبقي .. ويسهم في المعركة من اجل انهاء النظام الراسمالي الاستغلالي .

احد العمـــال المهاجرين يعمل ..

جمعية الدميمات

عرف القرن العشرين حركات مختلفة للنساء والشبان والعمال ، وضعت نصب عيونها الدفاع عن مصالح اعضائها وتأمين حقوقهم .

وتطلع علينا الولايات المتحدة في هذه الايام بمنظمة جديدة تدعو النساء الدميمات الى الدفاع عنهن والمطالبة بمساواتهن بالجميلات .. وخصوصا عند توزيع العمل .. فهن كثيرا ما يحرمن من العمل في المتاجر والدوائر التي لا تختار الا الجميلات .

ومن اهداف الجمعية النضال لجعل اجور عمليات التجميل رخيصة ، لتتمكن الدميمات من اصلاح ما افسده الدهر .

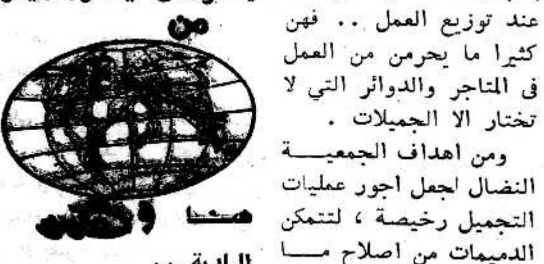
وهناك مشكلة اخرى تجابه المنظمة ، هي مشكلة البدانة ، وزواج العضوات ... لذلك تكب الجمعية الان على دراسة هذه الامور لتخرج الى العمل .

الطبيب والسوق المشترك

طرد رئيس بلدية كوبنهاجن ، عاصمة الدانمرك ، احد الاطباء الذين يعملون في خدمة البلدية لانه ارسل ١٢ رسالة شخصية على ورق البلدية ، وارسلها ضمن بريد البلدية .

والجدير بالذكر ان كثيرين من الموظفين يستعملون بريد البلدية لاغراضهم الشخصية وتغض الادارة النظر عنهم ، ترى ما هو السبب الذي من اجله قررت الا تغض النظر عن الطبيب فتفصله ؟

الحقيقة ان الطبيب لم يستعمل البريد لاغراضه الشخصية .. بل ان كل ما فعله هو انه ارسل الى ١٢ طبيبا من زملائه يشرح لهم مساوىء السوق الاوروبي المشترك ، وما يجره على الدانمرك من اضرار اجتماعية وسياسية واقتصادية ، الامر الذي لم يرق في عيون رئيس

البلدية ..

وقد اثار طرد الطبيب من عمله موجة سخط لدى الاهلين في كوبنهاجن ، فاضطر رئيس البلدية الى الغاء القرار واعادة الطبيب الى العمل بعد تغريمه بمبلغ ٥٠٠ كراون .

ماذا عليه ان يفعل ؟

نشرت جريدة « انترناشونال هيرالد تريبيون » رسالة ضمن باب رسائل القراء من جورج داكون .. قال في الرسالة ان زوجته تتذمر كثيرا من سوء عمله في المطبخ وتكنيس البيت وتنظيفه .. وهو يطلب من امثاله من الرجال الذين يعملون في منازلهم ان يرشدوه الى الطرق المثلى لارضاء الزوجات .

أرملة الطاغية

راحيل موسوليني ارملة الدوتشي ديكتاتور ايطاليا الفاشي ، تبلغ اليوم الثانية والثمانين .. ولقد استطاعت اليوم ان تحصل بعد نضال طويل يعود الى ما بعد الحرب العالمية الثانية على مخصصات شهرية تساوي ٢٥٠ دولارا ، وهو المبلغ المخصص لارملات الوزراء.

ولكنها تذكرت ان زوجها لم يكن وزيرا ، بل رئيس حكومة .. فطالبت بزيادة مخصصاتها ، فرفعت الحكومة المخصصات الى ضعف المبلغ .

يهوا الاسخريوطي وباروخ

ستنظر محكمة الصلح في تل ابيب في قضية باروخ فيدره البالغ من العمر ٢٧ عاما بتهمة ابتزاز الاموال من اكثر من عشر فتيات وعدهن بالزواج حتى بلغت الاموال التي حصل عليها ١٤ الف ليرة .

وكان هذا الشاب يتعرف على فتاة مثلا فيتفق معها على الزواج وبعد ان يبتز منها ما يشاء من الاموال ، ويقضي فترة من الزمن في مسكنها ـ اذ ليس له مسكن يعيش فيه ـ يتركها الى غيرها وهكذا دواليك .. حتى كثرت الشكاوى عليه .

وعندما مثل امام قاضي الصلح ليصدر امرا بتوقيفه اتخذ وجه المسكين ، وقال انه بريء ... وان احدا كيهودا الاسخريوطي وشى عنه .!

عمال مخابز تل ابيب يحققون مطالبهم

عاد عمال المخابز في تل ابيب والمناطق الاخرى الى العمل بعد ان حققوا القسم الاكبر من مطالبهم . وقد استمر اضرابهم التباطؤي حوالي الشهر ، الامر الذي سبب نقصا كبيرا في الخبز في المدن الرئيسية . وازاء اصرار العمال ووحدتهم اضطر اصحاب المخابز الى تلبية مطالبهم .

وقد طالب عمال المخابز بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥٪ . وتعني المكاسب التي احرزها عمال تل ابيب مثل زيادة المكافأة على العمل ، ودفع تعويض ٣ اسابيع عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى و ٤ اسابيع بعد اقدمية ١٠ سنوات ، وسينال العمال ايضا ملابس اضافية ويومين للاستجمام فتصبح فترة الاستجمام ٩ ايام بدل ٧ ، تعني هذه المكاسب عمليا زيادة اجورهم بنسب تتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥٪ .

وقد تم الاتفاق في هذه الاثناء بين عمال المخابز واصحاب العمل في المدن الرئيسية الاخرى ومن المتوقع ان يوقع الاتفاق في الايام القريبة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اصحاب العمل والمسؤولين الحكوميين قد شنوا حملة مسعورة ضد نضال عمال المخابز وادعوا أن العمال يطالبون بزيادة اجورهم بنسب تزيد على ٥٠٪ . ويحاول اصحاب المخابز زيادة اسعار الخبز بنسبة ٢٠٪ كيلا تنقص حصتهم من الربح ، حسب زعمهم .

الانتخابات الطريق الافضل للخروج من الازمة في ايطاليا

نشرت هذا التعليق مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية قبل صدور قرار اجراء الانتخابات للبرلمان الايطالي قبل موعدها المقرر في السنة القادمة نتيجة الازمة السياسية ، وستجري الانتخابات البرلمانية في شهر ايار القادم ..

وقد عقد في الايام الاخيرة مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الثالث عشر فبحث الازمة الحالية والطريق للخروج منها ، كما بحث قضية الاعداد للانتخابات المقبلة .

ونحن ننشر هذا التعليق لانه يلقي اضواء على الازمة :

مرة اخرى تمسك بخناق ايطاليا ازمة حكومية تدوم طويلا . فوزارة كولومبو التي قامت في آب ١٩٧٠ استقالت في ١٥ كانون الثاني الماضي . ومهما يكن فالواقع ان الازمة انفجرت اسبوعا قبل ذلك عندما اعلن الحزب الجمهوري عن انسحابه من ائتلاف حكومة اليسار الوسط ، والذي ضم الدمقراطيين المسيحيين ، والاشتراكيين ، والاشتراكيين الدمقراطيين .

لا ضرورة للقول ان الجمهوريين لا يصنعون المناخ السياسي في روما . فأساس الازمة يرجع الى الخلافات العميقة بين احزاب اليسار الوسط . وقد ابرز التطور ذلك بوضوح . ففي الاول من شباط الماضي اعلن اميليو كولومبو بعد اتصالات طويلة مع ممثلي الاحزاب السياسية انه عاجز عن توحيدهم ، وقد اوكل اليه الرئيس جيوفاني ليوني بتشكيل حكومة جديدة. ويبذل الان رئيس البرلمان الدمقراطي المسيحي ، اندريوتي ، محاولة جديدة . ان احد اسباب النزاع داخل الحكومة يعود الى قانون الطلاق الذي اقر في كانون الاول من عام ١٩٧٠ . ويهدف الجناح اليميني من القوى الكيريكية الى ابطال القانون ويصر على الرجوع الى الشعب واستفتائه على هذه المسألة . ويلقى ذلك معارضة اقسام واسعة من الرأي السياسي العام .

وكما اشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي فان مثل هذا الاستفتاء يخدم فقط اهداف اكثر القوى محافظة ورجعية ويسبب انقساما جديا في البلاد ، او على اية حال يحول الانتباه عن المسائل التي تتطلب عملا عاجلا . ويعارض الاستفتاء ايضا الاشتراكيون ، والاشتراكيون الدمقراطيون والجمهوريون ، وتقاومه كذلك النقابات العمالية الثلاثة ، ومن ضمنها اتحاد النقابات المسيحية . واثناء التشاور الفاشل الذي قام به كولومبو لاقامة حكومة جديدة اصر الاشتراكيون على ان تتعهد الحكومة بعدم اجراء استفتاء ، ولكن الدمقراطيين المسيحيين لن يأخذوا على عاتقهم مثل هذا التعهد .

وكما يبدو فان الحكومات الايطالية ـ وقد سقطت ٦ مرات منذ الانتخابات العامة في عام ١٩٦٨ ـ قدّر لها ان تلد في العذاب . ولكن الامور هذه المرة معقدة اكثر ازاء تصاعد نشاط الرجعية المتطرفة من وراء ستار الاتصالات بين احزاب الائتلاف الحاكمة . وقد لمست محاولاتها فعلا لدفع البلاد الى اليمين في بعض الاحيان . وانتخابات الرئاسة الاخيرة كانت الدليل على ذلك . وينبغي ان نذكر ان الرئيس الحالي انتخب من اكثرية احزاب الوسط وبتأييد من الاحرار ، الذين يشكلون اكثر الاحزاب البرجوازية رجعية ، ومن الحركة الاجتماعية الفاشية الجديدة في ايطاليا . فضلا عن ذلك لم يضع الاحرار فرصة للافصاح عن خطتهم اخذ مكان الاشتراكيين في الائتلاف .

تشعر الاوساط السياسية في ايطاليا ان افضل وسيلة للخروج من هذه الطريق المسدودة هي في حل البرلمان وفي اجراء انتخابات عامة سنة قبل موعدها المحدد . ويعتقد الحزب الشيوعي الايطالي ان هذا هو الحل الامثل .

عن مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية عدد ٧ ، شباط ١٩٧٢

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي

انهى اعماله في مدينة ميلانو يوم الاربعاء الماضي في (١٥-٣) المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي ، واشترك فيه ٤ آلاف مندوب وضيف . وقد افتتح المؤتمر يوم الاثنين الماضي عضو المكتب السياسي للحزب ونائب السكرتير العام الرفيق الزيكو برلفينجر بمحاضرة هامة عن « وحدة العاملين وجماهير الشعب في النضال لاقامة حكومة دمقراطية وللسير بايطاليا على الطريق الاشتراكي » .

ومن المواضيع الهامة الاخرى التي بحثها المؤتمر « زيادة المبادرات في سبيل الامن والسلام في اوروبا » ، « النضال ضد الفاشية الجديدة » ، « زيادة النشاط السياسي والتنظيمي الجماهيري للنقابات المهنية الذي اتسع في الفترة الاخيرة» وقضايا اخرى .

ويكتسب مؤتمر الحزب اهمية كبيرة لانه ينعقد في ظروف ازمة سياسية واقتصادية تعاني منها ايطاليا، برزتا بشكل واضح في أزمة الحكومة الايطالية الاخيرة . واهمية المؤتمر في ان يقدم لجماهير الشعب الايطالية البديل الدمقراطي والمخرج من هذه الازمة . اضف الى ذلك ان ايطاليا تستعد الان للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٧ و ٨ ايار القادم .

وقد اشترك في المؤتمر ٦٠ وفدا يمثلون الاحزاب الشيوعية والتقدمية . ومثل حزبنا في المؤتمر الرفيق اميل حبيبي .

اعـــدام الوطنيين في ايـــران

يواصل حكم الشاه الرجعي في ايران ملاحقته الدموية للقوى التقدمية والوطنية في ايران .

وفي الاسابيع الاخيرة نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ١٩ وطنيا ، سبق ان حكمت عليهم محكمة عسكرية بالاعدام بتهمة العداء لحكم الشاه .

وقد احتجت القوى التقدمية في العالم على اعمال الرجعية الايرانية هذه ، وهي تطالب بوضع حد لاعدام الايرانيين الوطنيين والكف من ملاحقتهم .

مواطنـــو زرعيت في الجليـــل يهـــددون بمغـــادرة المستوطنة

هدد مواطنو مستوطنة « زرعيت » في الجليل الاعلى بمغادرة المستوطنة اذا لم تلب « الوكالة اليهودية » مطالبهم حتى يوم الاحد الموافق ٢٦-٣-٧٢

وقال سكرتير المستوطنة دان شيلف امس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو زرعيت في تل ابيب انهم سيغادرون في المرحلة الاولى بيوتهم لمدة آسبوع واذا لم تلب الوكالة مطالبهم فسوف يغادرونها كليا الى اماكن اخرى في البلاد .

ويذكر ان ٥٠ عائلة استوطنت هناك في عام ١٩٦٧ ولم يبق منها الا ٣٩ عائلة اليوم .

وقد وعدتهم الوكالة اليهودية في حينه باعطاء ٢٠ دونما لكل عائلة ولكنهم لم يستلموا الا ٢ دونمات ، وهي لا تكفي لسد رمق العائلة ، الامر الذي اضطر معظمهم الى البحث عن عمل خارج المستوطنة . ويؤكد المستوطنون ان وضعهم الاقتصادي لا يحتمل وانهم غير مستعدين للبقاء في المستوطنة الواقعة على الحدود اللبنانية .



حــول مخــطط حســـين !

عاجت كافة الصحف الاسرائيليـــة فى ايام الخميس والجمعة والاحد ١٦ و ١٧ و ١٩ آذار ١٩٧٢ مشروع الملــك حسين والرد الاسرائيلي الرسمي .. فكتبت « دافــار » فى (١٦-٣) :

דבר

« الغموض اكثر من الوضوح هو ما يميــز مقترحـــات حسين ولا حاجة لتضخيم اهميتها ، فهي لا تدل على تحــول خطير فى سياسة الاردن ولكن مخطط حسين يضع عراقيل فى طريق السلام ، ومع هذا فهو لا يسد الباب تماما اليه .. ان اسرائيل على استعداد للتفاوض على اتفاق سلام مع الاردن فى اي وقت ولكن على اي تسوية ان تضمن حدودا آمنة عــلى اساس مشروع الون » .

وعادت « دافار » وكتبت تعقيبا على النقاش الـــذي جرى فى الكنيست بسبب مخطط حسين فكتبت (١٧-٣) :

« لقد كان رد رئيســة الوزراء لمخطط الاتحاد (بـــين ضفتي الاردن او مخطط حسين) حريصا ومدروسا ، ولكن النقاش فى الكنيست تورط فى لغو ونقـــاش « فقهي » . ان اكثرية الرأي العام الحاسمة ترفض الضم الاقليمي من طرف واحد (!!) وبما ان تحقيق السلام غير ممكن بتجاهل الطرف الاخر عكس قرار الكنيست هذا الموقف » !!

(«الاتحاد» : قرار الكنيست كان من اخطر القرارات اذ اعتبر حق الشعب اليهــودي التـــاريخي فى « ارض اسرائيل » (اي فلسطين القديمـــة وحتى عبر الاردن) لا يتزعزع ـ اقرأه على الصفحة الثانية كاملا) ..

***

اما « عل همشمار » فقد استقبلت مخطط حســـين باهتمام وكتبت فى ١٦-٣-٧٢ :

על המשמר

« مجرد نشر مخطط الاتحاد هو عمل سياسي ذو وزن وعلى الرغم من نواقص المخطط ففي وسعـــه ان يسرع فى اتخاذ مبادرة مفاوضات بين القطرين . ان مخطط الاتحـــاد هو تعبير عن الرغبة فى السلام . ولذلك فالامل ان لا ترفــض غولدا مئير مبادرة الاردن السياسية فتترك المجال مفتوحـــا لاختيار طرف السلام » .

وفى ١٧ آذار ١٩٧٢ بعــد بحث الكنيست كتبت « عل همشمــار » :

« ان « ارض اسرائيل » فى حدودها التاريخية هي وطن الامتين المشترك : الشعب اليهودي العائد الى وطنه والشعب العربي القاطن فيها . هناك مكان لدولتين ذاتي سيادة تقوم بينهما حدود امن وسلام وتعاون ، متفق عليها ومحـــددة بالتفاهم وبعلاقات جوار حسن » .

***

اما « هآرتس » فكتبت فى ١٧-٣-٧٢ :



« تضخمت مناقشة الكنيست حول مخطط حســـين اكثر من مقاييسها الواقعية بقصد ارضاء بعض الاتجاهات فى حزب المتدينين و « جاحال » . من حق اسرائيل ان تصر على تحقيق « متطلبات امنها » ! فى « يهودا » والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) ومن الضروري ان ينصح الملك الاردني بهذا المعنى بهدوء وبايجاز . قد يدخل الهجوم على الملك لبضعة ساعات فى الكنيست السرور على قلوب اعضاء « جاحال » والمتدينين ، ولكنه لا يساعد الحكومة فى مساعيها للوصـــول الى حوار مع العرب » .

***

وصباح الجمعة ١٧-٣-٧٢ كتبت «جروزلم بوست» :

THE JERUSALEM POST

« استخدمت السيدة مئير فى الكنيست امس عبارات شديدة اللهجة عند بحث غرابة اهمال مخطط حسين لاردن اتحادي ... سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية ...

« ولا اقل غرابة من هذا ان حسين ، كما يبدو ، اخفق فى قياس رد طرف آخر مرتبط مباشرة بالامر : سكان الضفة الغربية » .

« وبالضبط كما ان السيدة مئير اعربت عن غضبها على اخفاق حسين فى اخذ اسرائيل فى الحساب ، كذلك هنـــاك شعور عام ان حسين لم يعد فى وسعه منفردا ان يسعى الى تقرير مستقبل سكان الضفة الغربية » .

نوابنـــا يمستجوبون الوزراء

ما هو سبب اعتقال « جو » ؟

فى نهاية كانون الثاني ١٩٧٢ اعتقلت شرطة القدس الشاب القدسي « ايتان جروسفلد » المعروف باسم « جو » ، بعد اشتراكه فى مظـــاهرة الفهود السود يوم افتتاح المـــؤتمر الصهيـــوني فى ٢٨ من نفس الشهر ـ فى دار الشعب فى القدس .

وقدم الشاب المـــذكور الى حاكم الصـــلح السيد « بن هدور » ، ونزولا عند طلب البوليس أرسل « جـــو » وحسب قرار حـــاكم الصلح ايضا ، الى المراقبة النفسية فى مؤسسة مغلقة . فى البداية تنقل « جـــو » الى مؤسسة للجانحين الصغار فى « متسبه يام » وبعدهـــا الى مستشفى « هداسا » للمراقبة فى العيادة النفسية . وبتاريخ ٥-٣-٧٢ اطلق سراحه . ولكن ـ كما جاء فى « يديعوت احرونوت » بتاريـــــخ ٧-٣-٧٢ سيقدم « جو » الى المحكمة بتهمـــة الاشتراك فى مظـــاهرة غير قانونية .

وبهذا الصدد يسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير البوليس :

١ ـ ما هو سبب اعتقال الشاب ايتان جروسفلد ؟

٢ ـ هـــل حقق البوليس بالتهم الكثيرة التي دارت بين الجمهور بان اعتقال « جـــو » ووضعه فى مؤسسة للمراقبة النفسية هي بالاساس للانتقام والضغط السياسي ؟

واذا كان ذلك فمـــا هي نتائج التحقيق ؟ واذا لم يكن كذلك فهـــل مستعد حضرة الوزير للتحقيق فى هذه التهم ؟

٣ ـ ما هي نتائج المراقبـــة النفسية التي ارسل اليهـــا « جو » ؟

٤ ـ الا يعتقد الوزير ان من الافضل ان يبطل محاكمتـــه ويحرره من كل تقييد ؟

غبن جندي مشوه

هذا هو اليوم الرابع عشر الذي يضرب فيـــه اضراب جلوس امام الكنيست الجندي المسرح ، والمشوه فى الجيش ، والذي رقمه الشخصي هـــو ٩٧٥٨٠١ ـ وقـــد جند فى شباط ١٩٦٦ فى بروفيل ٩٧، ولكنه فى ايار ١٩٦٧ تحرر من الخدمة لكونه مشوها مئـــة بالمئة ، وكما يقول هذا الجندي فان تشوهه هذا حدث لـــه فى خلال فترة الجندية ، حين سقط من سيارة .

ولكن وزارة الامن لم تعترف بقوله هذا زاعمة انه كـــان مريضا قبـــل تجنيده وان مرضه متوارث . ومنـــذ تسريحه من الجيش وامـــام تعطله ، توجه مرات عـــديدة لدائرة تحسين الاوضاع التابعة لمكتب الامن ولكنه عاد خائبا . وتوجـــه ايضـــا الى مكتب الشؤون الاجتماعية وهنـــاك كـــان الجواب ان امره من اختصاص وزارة الامـــن . وبتاريخ ١١-٧-٦٩ توجـــه السيد اهرون كوهـــين لوزير الامن برسالة يطلب منه فيها ان يتدخل فى الامر .

وحول هذا الموضوع يسأل النائب الشيوعي ابراهـــام لفنبراون وزير الامن :

● ماذا يعرف حول هذه القضية ؟ ● وهـــل استلم الرسالة المذكورة وماذا كـــان جوابه ؟ ● واذا كان الجندي المذكور مريضا بمرض وراثي فكيف جُنّد ؟ ● وكيف حدث انه بعد مرور ١٤ شهرا من الخدمة ، استطاعوا فقط ، ان يعرفوا انه غير صـــالح للتجنيد ؟ ● ومع كل ذلك اذا كان قد سرّح جنـــدي من الخدمة المنتظمة بسبب عطله مئة بالمئة ، فكيف يفصل هكذا بدون تعويض ؟ ● مـــاذا باستطاعة الوزير ان يعمـــل لاصلاح هذا الغبن الذي لحق الجندي المشوه اهرون كوهين؟

لماذا يمنـــح مرتكبو الجرائم حق المواطنة ؟

بتاريخ ٦-٣-١٩٧٢ نشرت مقالة لكاتبـــة « معريب » فى بيوهنسبرغ « ارئيله يشيف » تقول فيها ان « قضيـــة « سيدرال » انفجـــرت فى جنوب افريقيا فى اواسط شهر نوفمبر ، عندما عام مواطنـــو « دربان » فى صباح احد الايام ان « الدرد سيفال » وعمره ٣٤ عاماً مؤسس ومدير اشغال شركـــة التموين « سيدرال » خرج من جنوب افريقيـــا الى لندن .. وعند خروجه اتضح ان الشركة التي كـــان من العاملين الاوائل فيها قـــد انهارت ... وتشير الكاتبـــة ايضا الى « انه حتى الان لم تعرف المبالـــغ الصحيحة عن خسارته ، ولكنها تقدر بـــين ١٤ ـ ٢٠ مليون راند وتساوي بالعملة الاسرائيلية ٧٧ ـ ١١٠ ملايين ليرة » .

« ويتضـــح ان السيد « سيفال » مـــوجود الان فى البـــلاد ، كمواطن موقت من الدرجة الاولى مع كل الحقوق المعطاة للمهاجرين الجدد » . هكذا! كتبت ارئيله يشيف ..

وبهذا الصدد يسأل النائب الشيوعي ابراهـــام لفنبراون وزير الداخلية :

١ ـ هل حقق حضرتـــه فى اعمال السيد « الدرد سيفال » قبل منحه حق المواطنة الموقتة فى البلاد ؟

٢ ـ الا يسيء بسمـــعة اسرائيل منـــح انسان متورط بالجرائم فى بلاده حق المواطنة هنا ؟

٣ ـ الا يفسر ، بعد قضية لنسكي وكلـــود لبسكي ، السماح بدخول سيفال وكأن اسرائيل ملجأ لمرتكبي الجرائم من نوع الرجل المذكور ؟

٤ ـ ماذا يفكر الوزير ان يفعل لمنع دخول المجرمين الى البلاد امثال لنسكي ولبسكي وسيفال ؟

٥ ـ بعد ان اتضح افلاس سيفال فى شركة « سيدرال » فى جنوب افريقيا هل مستعد الوزير ان يبطل حق سيفال فى المواطنة الموقتـــة التي منحت لـــه ؟

الخارطة الهيكلية ليافة الناصرة

منذ عام ١٩٦٥ بدأ تنظيـــم الخريطة الهيكليـــة للمجلس المحلي فى يافة الناصرة (يفيع) وقد شملت هذه الخريطـــة اقتراح المجلس المحلي بتوسيع سلطة نفوذه، وتوسيع مساحة البناء فى القرية . ومنذ ١٩٦٥ بدأت الاتصالات العديدة بين المجلس المحلي ولجنة التنظيم المركزية ، وكان البحث الاخير فى لجنة التنظيم المركزيـــة فى سنة ١٩٧٠ ولكن الخارطـــة الهيكلية لم يصادق عليها حتى الآن .

وحول هذه القضية توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخليـــة بالاسئلة التالية :

١ ـ لماذا تتأخر المصادقـــة على الخارطـــة الهيكلية لمجلس محلي يافة الناصرة ؟

٢ ـ ماذا يفكر وزيـــــر الداخلية ان يفعل لتعجيـــل المصادقة على الخارطة الهيكلية ؟

٣ ـ ما هي مساحة البناء الحالية لمجلس محلي يافـــة الناصرة ؟

٤ ـ وكم وسّع فى المـــدة الاخيرة ، وهل يفكر الوزيـــر بالاجابـــة على طلب المجلس المحلي بتوسيع مسطح البناء ؟

تعدد اصابات العمل فى مصنع « تيمنع »

فى جريدة « عل همشمار » بتاريخ ٧-٣-٧٢ ، نشر خبر عن مقتل عامل ، اب لثلاثـــة اطفال ، ومن قدامى العمال فى مصنع النحاس فى « تيمنع » .. وتفيد الجريدة ان حادثـــا آخر وقع قبل اسبوعين ولكنه كان فى احدى بنايات «تيمنع».

وهنا يسأل النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون وزير العمل:

● هل حقق باسباب حوادث القتل هذه ؟ ● ومـــا هي الاسباب لتعدد الحـــوادث فى مصنع « تيمنع » ؟ ● وما هي الخطوات التي يتخذها مكتبه لمنع وقوع حوادث مشابهـــة فى المستقبل ؟

اين مجلس دير حنا المحـــلي ؟

فى رد وزير الداخلية على استجواب النـــائب الشيوعي توفيـــــق طوبي حـــــول اقامة مجلس محلي فى « دير حنا » ، يقول الرفيق توفيـــق طوبي انه منذ عام اعلن الوزير فى الكنيست ان وزارة الداخلية تعمل لاقامة مجلس محلي فى القرية حتى نهاية ١٩٧١ .. ولكن سنة ١٩٧١ مضت ولم يقم هذا المجلس ...

وحول هذا الموضوع يسأل الرفيق توفيق طوبي الوزيـــر للمرة الثانية : لمـــاذا لم يقم مجلس محلي فى دير حنا فى سنة ١٩٧١ كما رتبت لذلك وزارة الداخلية ؟ ● ما هي ترتيبات وزارة الداخلية حول اقامة مجلس محلي ؟ ● لماذا لا تقوم وزارة الداخلية باجراء انتخابات لاقامة مجلس محلي ؟

متى تصل الكهربـــاء الى عرابة ؟

منـــذ اكثر من عامين اتفق مجلس عرابة المحلي وشركـــة الكهرباء على مد القريـــــة بالاسلاك الكهربائية . وقد دفع المجلس المحلي لذلك ١٠٠٠٠ ليرة وهذا يساوي ١٢٪ من النفقات المقدرة ولكنـــه حتى الان ليست هناك اية بـــادرة تشير الى بدء العمل .

وبهذا الصدد قدم النـــائب الشيوعي توفيـــق طـــوبي استجوابا يسأل فيه :

١ ـ متى تمـــد الاسلاك الكهربائية الى عرابة ؟

٢ ـ ماذا يفكر حضرة وزير التطوير ان يعمل ليعجل تنفيذ هذا البرنامج ؟

مباريات الدوري العام فى البـــلاد

كنا قد اشرنا فى الاسبوع الماضي الى آن مباريات دوري الدرجـــة الممتازة ستتوقف طيلة الشهر الحالي نظرا لسفر المنتخب الاسرائيلي الى رانغون للاشتراك فى المباريـــــات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ . والجدير ذكره ان موعد افتتاح هذه الـــدورة حسبما قد قرر هو يوم امس الاثنين.

الدرجة الاولى

لم يصمد شباب الناصرة امـــام مكابي هرتصلية هذا الاسبوع كمـــا عودونا فى المباريات التي يلعبونهـــا خارج ملعبهم ، حيث هزموا بهـــدف واحد لصفر ، ولكن علينا ان نضيف انها نتيجة حسنة جدا بالنسبـــة للشباب ، خاصة وان فريـــــق هرتصلية يضم عديديـــن من لاعبي الكرة من مكابي تل ابيب .

وفى مباريات القسم الشمالي ايضا خسر مكابي بيتح تكفا لاول مرة هـــذا الموسم امام كريات شمونة على ملعب الاخير بهدف واحد لصفر . ورغـــم خسارته فهو لا يـــزال يتقدم عـــن الفريق الثاني ـ رمات غان بتسع نقاط ، حيث خسر هذا الفريق امام بيتار نتانيا بثلاثة اهداف مقابـــل هدف واحد .

اما فى القسم الجنوبي فقد عـــاد هبوعيل مرمورك ليحتل الرتبة الاولى بعد فوزه على اللد بهدفين لهـــدف واحد . وتعادل شعرايم مع اشـــدود بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيـــل حولون على بيتار الرملة بهدف واحد لصفر . نتائج اخرى :

نهريا ـ طبريا	١ : صفر
عكا ـ مجدال هعيمق	٦ : ١
بئر يعقوب ـ ايلات	٢ : صفر
هبوعيل بات يام ـ رمات عميـــدار	٤ : صفر

الدرجة الثانية

تعادل هبوعيل كفر قاسم مع مكابي حولون ١ : ١ وسجل محمود سعيد هدف التعادل . اما الاخوة حيفا فقد خسر المباراة ضد مكابي زخـــرون بهدفين لهدف واحـــد سجله يوسف يونا .

الدرجة الثالثة

خسر هبوعيل قلنسوة امام هـــود هشارون باربعة اهداف مقابـــل هدفين سجلهما غانم غنم ومعـــين ناطور . وخسر هبوعيل كفر قـــرع ايضا امام جيبـــع هكرمل ٤ : ١ وسجل زهير يحيى هـــدف فريقه . اما هبوعيل الطيبة فقد تغلب عـــلى باقة الغربية ٣ : ١ وسجل عبـــد الفتـــاح جابر ، عبد الحليم ابو راس وحداد اهداف الطيبة ، بينمـــا جاء هدف باقة بوساطة هـــاشم الحلاق على أثر ضربـــة جـــزاء . واستطاع هبوعيـــل ام الفحـــم ان يتفوق على هحوتريم ٣ : ٢ بصعوبـــة وسجل بسام امين وحسين محمد (٢) اهداف الفوز . اما شباب عكا فقـــد خسروا مباراتهم المرتقبة ضد كريـــات بنيامين ٢ : ١ وسجل جريس صفو الهدف العكي الوحيـــد . وفى دربي يافا تعادل الشباب مع الانطونيـــو ١ : ١ . سجل فريح لورسيـــان الانطوني بينما احرز محمود دسوقي اصابة التعادل للشباب . وفى مباراة هامة وحاسمة تغلب هبوعيل سولـــم على كريات طبعون ٢ : ١ وسجـــل داوود ديب واسد الزعبي الهدفين . وانتهت مباراة نين والعمل الكاثوليكي بالتعادل ٢ : ٢ وسجل حسن سعود وعبد الرحمن الزعبي هـــدفي نين . ولم يحضر حكم المباراة بين هبوعيـــل طمرة ومجد الكروم فاجرى الفريقـــان مباراة ودية فاز فيها شباب طمـــرة ١ : صفر واحرز الهدف باســـم دياب .

الدرجة الرابعة

على ملعب كفر قرع استطـــاع هبوعيل برطعة آن يحقق نصراً كبيرا بفوزه على فريـــق « يردينـــة » المتوحش بهدفين سجلهما نايف حسن وعبد الهادي طـــاهر مقابل هـــدف واحد . وتغلب ايضا هبوعيل معاوية على عرعرة ١ : صفر بصعوبة بالغـــة وسجل الهدف عبد الرحمن سكران. وتغلب شباب كفر سميع عـــلى جديدة ١ : صفر . وكذلك فـــاز هبوعيل شلومي على مكابي المكر ٢ : صفر . وتعادل هبوعيل عرابة مـــع الفرير ٢ : ٢ وسجل حسين الحاج وسليم قراقزة هدفي عرابة ، بينما سجل عبد اللطيف حسين وسليـــم عمران هدفي الفرير . وتغلب مكـــابي كفر كنا على يافـــة الناصرة ٣ : ١ وسجل اهداف كفر كنا صالح وفواز عباس . وتعادل السلام الرملة مـــع متصليح ١ : ١ وسجل ابراهيـــم عربيد هدف السلام . واستطـــاع هبوعيل شباب الكبابير ان يحـــول تقدم عين هعيمق عليـــه ٢ : صفر فى بداية الشوط الثـــاني الى فـــوز بثلاثة اهداف لهدفين وقد كان نجـــم المباراة ابراهيم عبد الهادي الـــذي سجل الاهداف الثلاثة . وتغلـــب هبوعيل الرامة على مكابي صفـــد ٦ : ٤ وسجل اهداف الرامة كامـــل نخلة ، اميل ضـــو وريمون سمارة . وتغلب هبوعيل عين ماهل على اكسال ٦ : ٢ وسجل محمود علي احمـــد سالم وموسى موسى اهداف عـــين ماهل . وتغلب هبوعيل صندلة عـــلى الفريديس بهدفين لهدف واحـــد ، وسجل راشد ونايف عمري اهـــداف الفوز .

اخبار الرياضة فى العـــالم

■ غادر محمد علي كلاي ، بطل الملاكمة الاسطوري ، الولايات المتحدة فى طريقه الى طوكيو لمقابلة العمـــلاق الاميركي ماك فوستر فى اول نيســـان القادم . والجدير ذكره آن محمـــد علي سينال مبلغ ٤٠٠ الف دولار ، بينما سيحصل غريمه فوستر عـــلى ٨٠ الف دولار . وقد صرح محمـــد علي قبيل مغادرته انه تلقى دعوة من حكومة الصين لزيارة بكين بـــين الثالث والثامن من نيسان القادم .

■ فى نطاق بطولة شيكاغـــو الدولية فى التنس تغلب الاميركي بوب لوتس على اللاعب المصري الكبيـــر اسماعيل الشافعي بمجموعتين لصفر ٦ : ٢ ، ٧ : ٥ . بينما تغلـــب الاوستـــرالي العظيم رود ليفر عـــلى مواطنه توني روش ٦ : ٣ ، ٦ : ٤ .

■ فى نطاق بطولة مصر الدوليـــة المفتوحة فى التنس تغلب منتخـــب تشيكوسلوفاكيا فى المباراة النهائيـــة على منتخب الاتحاد السوفييتي بصورة غير متوقعة بثلاث مجموعات نظيفة . وبهذا حصـــل المنتخب التشيكو ـ سلوفاكي على كاس الامم . اما بطولة الدورة للفردي فقد حصل عليهـــا السوفييتي متربللي بعد فوزه عـــلى التشيكي برالا ٦ : ٣ ، ٦ : ٢ ، ٦ : ٣ .

■ فى نطاق مباريات مرحلة النصـــف النهائي لكاس انجلترا استطاع فريق بيرمنغهام من الدرجة الثانيـــة ان يتغلب على فريـــق الدرجة الاولى هادرسفيلد ٣ : ١ . بينما تغلـــب فريق ليدس على توتنهام ٢ : ١ . وفاز فريق الارسنال على اوريانـــت ١ : صفر . وتعادل مانشستر يونايتد مع ستوك بهدف لكل منهما .



ساحر الكرة الهولندي « كرويف » يهاجم دفاع الآسنال فى المباراة الاولى بين اياكس الهولندي والفريق اللندني فى نطاق ربـــع نهائي لبطولة اوروبـــا .

تمييز ضد الـــدروز حتى فيما يتعلق بمقـــام النبي شعيب ! ...

جاءتنا رسالة من الرفيـــق امين توفيق كنعان ـ عضـــو اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاســـرائيلي فى قرية يركـــا بالجليل الغربي ـ يحتج فيها على حرمان الشبـــاب الدروز من القضاء ليلة فى مقام النبي شعيب بينمـــا يسمح بذلـــك لشباب اليهود .

ويقـــول الرفيق امـــين فى رسالته :

كان مربي الصف التاسع فى مدرسة يركا السيد احمد ابو ندى ـ الذي يعمل محررا فى مجلة الهدى ـ فى زيارة خاصة مع بعض المثقفين الدروز لمقام النبي شعيب . واثناء الزيارة تحدث مع المسئول عن المقـــام الشيخ ابو منصور وابلغه انه ينوي تنظيم رحلة تستغـــرق يومين يقوم المشتركون فيهـــا بزيارة المقام وسأله : هـــل تسمح لنا بالنوم ليلة فى المقام ؟ فرفض الشيخ ذلـــك بدعوى المحافظة على نظافة المقام .

وهنا اجابه المعلم : ولكنك كثيرا ما سمحت للشبـــــاب اليهود بالنوم فى المقام !

فقال الشيخ : لقد ارسلهم الى هنا الشيخ جبر معـــدي والشيخ امين طريف !

ويسأل الرفيق امين فى نهاية رسالته عن « السر » فى هـــذا التمييز ويطلب التحقيق فيه وازالته .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الاخوين رافع عيسى فارس وحنا مطر مطر وعموم افراد العائلتـــين بزواج ولديهما

عيسى و لوريت

نرجـــو للعروسين السعادة وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

رجـــالات هضبــة الجــولان المحتلــة
دعوة كمال قاسم لضم الهضبة: دس رخيص

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ببيـــــان وزعوه عـلى بعض الصحف دحض عـــــدد من مخاتير وزجالات هضبة الجولان المحتلة مزاعم « زملة » السلطات كمال قاسم ان لديه تواقيـــع من اهالي الهضبة تبرر مطا بته الحكومة بضم هضبة الجولان الى اسرائيل ..

وجاء في البيان الذي وقعه ايوب فرحات ابو شاهين ، مختار قريـــة مقعاتا ، واحمد منذر ، مختار قرية قنية ، ومحمود مزاء ماي ، مختار مجدل شمس ، ونايف قاسم الصفدي وهايل حسن شقلان ومحمود حسن الصفدي وسليمان كنج وفارس سلمان ابراهيم .. جـ ء :

« ان اهالي الجولان هم اوليـــاء لانفسهم وليسوا بحاجة الى من هو وصي عليهم ... ولهم موقف صحيح وواضح وتعرفه السلطات وكمـــال القاسم وليسوا بحاجـــة لمتحدث باسمهم ..

« ان زعم السيد كمـــال القاسم وجود تواقيع لديـــــه نعتبره دسا رخيصا يخلق الشقاق بين ابنـــاء المنطقة .. واذا كان لديه مثل هذه التواقيع يستطيع أبرازها علنا .. ونحن نوضح بردنا هذا ليعلم المتحدث باسمنا انه لا يحق له ولغيره ان يكون وصيا علينا .. »

وكان كمال القاسم قد اثار نقمة شديدة منذ ان أطلق هذا الزعم من التلفزيون الاسرائيلي بتاريخ ٨-٣-٧٢.

ولم تقتصر النقمة على اهـــالي هضبة الجولان بل امتدت الى الجماهير العربية في اسرائيل ..

بيروت : جنـــود اسرائيليـــون لا يزالون في منطقـــــــة العرقوب

بيروت ـ تقول مصـــــادر موثوقة في بيروت ، نقلا عن وكالة الانباء الفرنسـية ، « ان جنودا اسرائيليـين لا يزالون موجودين داخـــــل الاراضي اللبنانية ، في جبال الهبارية (عرقوب) وهم يمنعـــــون اصلاح انابيب الميــــاه التي تضررت في المعارك في نهايـــة شباط الماضي » .

اعتقـالات في الجليل في اعقاب حادث اللغم

ذكرت صحيفـــــة « عل همشمار » ، اول امس ، ان شرطة عكا بدأت التحقيق في حادث اللغم الذي انفجر تحت سيارة عسكرية يوم الخميس الماضي ، وهي في الطريق في منطقة « تيفن » في الجليـــــل الغربي ، وادى الى مقتـــل جنديـــين اسرائيليين وجرح خمسة آخرين .

واضافت الصخيفة انهـــا علمت انه جرت في نطـــــاق التحقيق اعتقالات في اوساط المواطنين العرب في الجليـــل الغربي . فهناك اعتقاد ـ كما تقول الصحيفة ـ بأن حادث اللغم الاخير قام به جماعة من سكان البلاد تعمـل لحساب احدى المنظمات الفدائيـــة . ومما يعزز هذا الاعتقاد ان كل الاماكن التي تضررت مؤخرا ـ في حرش احيهود ، وبركة المياه في كرمئيل ، وفي منطقة «تيفن» ـ هي اماكن تبعد اكثر من ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية وليس من المعقول ان يخـــاطر جماعة من وراء الحـــــدود بانفسهم ويدخلوا الى هـــــذا العمق داخـــــــل الاراضي الاسرائيلية ، وانمـــا يتركون مثل هذا الامر « لمخربـــين » محليين .

الشيوعيون في عكا وقراها يستعدون لمؤتمر منطقتهم الثاني .. المؤتمر يفتتح باجتمـاع شـعبي كبـــير يــوم ٣١-٣-٧٢

عكا ـ لمراسلنا ـ بعـــــد سلسلة من الاجتماعات العامة التي عقدت خلال الاسابيـــع الاخيرة في مختلف مراكـــــز المنطقة ، تجري حاليا في كافة فروع منطقة عكا الحـــــزب الشيوعي الاسرائيـــــلي الاستعدادات النهائية لعقـــد المؤتمر الثاني للمنطقة . ومن هذه الاستعدادات ، انتخـــاب مندوبي الفروع الى المؤتمر ، وتحضير الوفود التي ستشترك في الافتتاح الجماهيري المؤتمر الذي يجري مساء الجمعـــة ٣١-٣-٧٢ في قاعـــة نادي السلام بكفر ياسيف .

ان اعضاء الحزب وشبيبته الشيوعية في المنطقة ينظرون الى هذا المؤتمر كعامل هام من شأنه تطوير الكفـــاح الشعبي ضد سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها الحكومة ، ومن اجل السلام العادل ومطـــالب الجماهير .

من محـــاكم الاحتــــلال
لمـــاذا اوقعوا الحجز على المنزل ايضا !؟

تنظر المحكمة العسكرية في اللد وفي نابلس في قضيـــــة الاستاذ محمد علي خليـــــل حسان ، وهو مـدير مدرسة « الاونرا » في نابلس ، وتدافع عنه المحامية فليتسيا لانجر . وهو مثقف ، واشقاؤه مثقفون لاجئون في بيروت ويعمـــلون هناك .

وقد اعتقل محمد في ٢٢ تموز الماضي في بيته في نابلس للمرة الثانية ، اذ سبق ان اعتقل قبل سنتين ، وضرب آنذاك حتى لم يعد في وسعه ان يتحرك . وكان اعتقالـــــه هذه المرة بتهمة رئاسة شبكة كبيرة لفتح ، كان من اعضائها المحـــــامي صبري جريس والمحامي عبـد المالك دهامشه وغيرهما ، وعلى هذه التهمة يحاكم في اللد ، اما في نابلس فهو يحاكم على تهمة حيـــازة اسلحة .

واوقفت معه في هذه المرة امه المسنة لانها ساعدت ابنها. وقال محمـــــد ان المحققين ضربوا والدته وقالوا لها انهم سيضربونها حتى تعترف بكل ما تعرفه عن ابنهـــــا ... والمسكينة لم تكن تعرف شيئا وانكرت انها تعرف شيئا عن ابنها .

ويمتاز محمد بالجرأة الكبيرة الامر الذي يعترف بـــــه حتى المحققون ... لقد قال لـــه قضاته : « ما جئت اليكم الى تل ابيب ، بل انتم جئتم الي الى نابلس، اذن فمن الذي يجب ان يحاكم الآخر ؟ ... اذا من يجب ان يحاكمكم وليس انتم من يجب ان يحاكمني ... »

وقال محمد لمحاميته انـــه وضع في سجن منفرد في سجن الرملة شهرا كاملا ... ولم يسمح لوالدته بزيارته سبعة اشهر .. واضـــــاف : ان السلطات صادرت من بيته في اثناء اعتقاله الفي دينـــار هي امواله واموال عائلته الخاصة، ولا علاقة لها بتفاصيل التهمة، وكذلك اوقعت الحجز عـــلى منزله الذي يسكن فيه بأجرة. وقد كلف المحاميـــة اتسعى لاستعادة امواله ورفع الحجز عن منزله .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ ـ حيفا
الهيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢/٤٤ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

نـــادي « الاخــوة » الثقـافي

٣٩ ـ جادة الكرمـل ـ حيفـا

ليلـــة شعـــر

باشتـــراك الشعـــراء :

سالم جبران ، نزيه خير ، توفيق زياد ، نايف سليم وسـميح صبـــاغ

يدير الليلـة : **عصام العباسي**

الساعة ٨ مســاء يوم الاحـد ٢٦ آذار ١٩٧٢

تطلب البطاقـات من اعضاء النادي

قداس وجناز الاربعـين

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعـــة الموافق ٢٤-٣-٧٢ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

يوسف اليـاس بنـا

فأهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهــــل والاصدقاء للاشتراك معهم في القداس وجناز الاربعين ، راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيـــز

قـــداس وجنــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عـــلى شبابه المرحوم

نبيـل نـور عقـــل

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٣\٢٥ الساعـة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتـين في الرملة . فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقـــاء مشاركتهم بحضور القـداس واعتبار هذا الاعلان كدعـوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الالـــه مكروها بعزيز .

آل الفقيد

شكر على تعـــاز

الرينة ـ ابراهيم زيدان وأخيه نايف وأبناء عمهم زيدان ومحمود وعموم آل الطاطور واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لجميــــع السادة الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

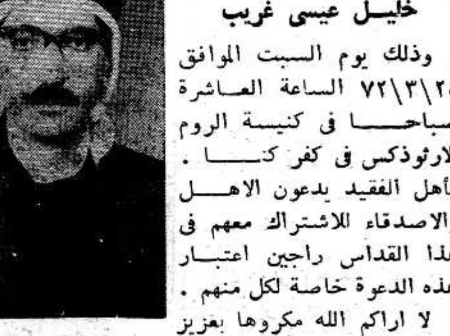
سعيد عبد الله طاطور

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او تجشم مشقة الحضور الى بيت العزاء او بارسال كتب وبرقيـــات التعازي .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز لديهم وان يجنبهم كل مكروه .

وانـــا لله وانـــا اليـــه راجعون .

قداس وجنـــاز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليــل عيسى غريب

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٣\٢٥ الساعة العـــاشرة صباحـــــا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنـــا . فأهل الفقيد يدعون الاهــــل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس راجين اعتبـــار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل غريب

استقالات وتردد بين مرشحي الانتخابات في الضفة
« دافـــــار » تعتـرف بالصلـة بـــين الانتخابـات ومخططـــات الاحتـــلال ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن السيدان حسن عبد الهادي وبشير رضـا جردانـــــــة المرشحان لانتخابات بلدية نابلس انسحابهما من معركة الانتخابات البلدية ، عشية الانتخابـــات التي ستجري في مدن الضفة في ٢٨ آذار الحالي . باستثناء منطقة القـدس التي ستجري فيها الانتخابات في ايار القادم. وتفيد التقارير ان الفتـــوريسود مدن الضفة على الرغم من الحملة الاعلامية لاثـــارة الاهتمام بمعركة الانتخابات . كما ان التردد الشديد لا يزال يسود اوساط المرشحين كما دلت الاستقالة المذكورة .

وتفيـــد التقارير على ان مجموع المرشحين قد بلغ ١٤٠ مرشحـــا تقريبا ، بما فيهم مرشحو مجالس محلية بكاملها قررت ترشيح نفسها كوسيلة لتمديد فترة بقائهـــا في المجلس ، كمخرج لموقفها المعـــارض لتغيير الامر الواقع .

ومهما يكن من امر فان عـــدد الناخبين ، من المعطيات المعروفة ، سيكون ضئيلا جدا . فعدد الناخبين في مدن الضفة ، الذين سيشتركون في انتخابات آذار ، حسب جداول الناخبين ، يبلغ حوالي ١٦ ألف .. ومن الجدير بالذكر ان قسما كبيرا لم يسدد الضرائب المطلوبة ، ويبدو ان هناك حملة تلكؤ في دفع الضرائب ، لعدم الاشتراك في الانتخابات ، الا اذا تغاضت السلطات من هذا الامر لتزيد عدد اصحاب حق الانتخاب . ومن المتوقع ان تكون نسبة الناخبين ضئيلة جدا .

ومن المعروف ان عددا من قـــادة المجالس المحلية الذين رشحـــوا انفسهم ، كانوا قـد نددوا باجراء هذه الانتخابات ، ومن بينهم رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون . .

مجلس بلدية نابلس يقـــاطع الترشيحات

واكبر فشل واجهته سلطـــات الاحتلال في تنظيم عملية الانتخابات ، كان في نابلس ، اكبر مدن الضفـــة الغربية المحتلة ، فقد رفض رئيس مجلسها البلـــدي ، السيد معزوز المصري ، واعضاء بلديته ، ترشيح انفسهم للانتخابات .. والحصـــان الوحيد الذي تراهن عليـــه سلطات الاحتلال في نابلس هو رئيس البلدية الاسبق حمدي كنعان .

مناشير ضد الانتخابات

وعلم ان عددا من المرشحين تلقوا رسائل تهديد . وقد ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مضمون هـــذه الرسائل ينم على انها من صنـــع الطلبة .. غير ان هذه ليست المرة الوحيدة التي تصدر فيها مناشير في الضفة الغربية تندد باجراء عملية الانتخابات .

« دافار » تعترف بالطابع السياسي للانتخابات

واعترفت « دافار » في مقــــال افتتاحي ، هذا الاسبوع ، بالطابـــع السياسي لهذه الانتخابات ، فقالت ان هذه الانتخابـــات « من حيث محتواها وارضيتها تشير الى التخلص من روابط طاغية خارجية .. »

وقالت ايضا « غير ان نتائـــج مرحلتي الانتخابـــات ، اذا تمت كالمتوقع ، ستضفي طابعها ليس على الضفة الغربية وحدها ، ان هــــذه النتائج قد تبلور طابعا جديدا لشبكة العلاقات بين الحـــكم الاسرائيلي والسكان في المناطق ، وان تصبـــح نواة لرباط متبادل قوي يستطيع ان يصمد في كل وضع وفي كل تسوية سياسية واقليمية » .

مشروع اقامة حزب سياسي في الضفة الغربيـــة

يجري الحديث مؤخرا عن اقامة حزب سياسي في الضفة الغربيـــة من العناصر التي تطلق على نفسهـــا « الساسة الشباب » ، ومعظـــم افرادها من القدس العربية . ومن المتوقع ان يتقدم هؤلاء الى سلطات الاحتلال بطلب تاليف الحزب .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ان هذه الفئة تعتزم عقـــد اجتماع في القدس العربية يوم الجمعة القادم لبحث الانتخابات في الضفة الغربية ولتحضير برنامج الحزب . وتضيف «هآرتس» ان افراد هذه الفئة التي على راسها العميلان عزيز شحادة من رام الله ، ومحمد ابو شلباية ، تؤيد اقامة حكم محلي في الضفة الغربية وفي القطاع .

وقالت «هآرتس» ، امس ، ان هذه الفئة وجهت برقية الى رئيسة الحكومة غولـــدا مئير والى الوزراء موشه ديان وشلومو هيلل ، قبـل شهر تقريبا احتجت فيها عـــلى المحادثات بين آنور نسيبه ورئيسة الوزراء واعتبرتها محادثات اردنية ـ اسرائيلية تتجاهل الشعب الفلسطيني!

صحيفة فرنسية : اسرائيل دولة ذريـــة

تقول صحيفـــة « نوفل ابزرفتور » الفرنسـيـــة ان « اسرائيل هي منذ الآن دولة ذرية . وقد اقتنع بهذا منذ مدة قـــادة جيش فرنسيون معينون وذلك استنادا عـــلى وثيقة علمية سرية . وأكد هذا الامر خبراء بريطانيون » .

احتفـــالا بعيـــد ٨ آذار
بازار في حيفـا واجتمـاع في يافـــا

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ واصلت النساء احتفالاتها بعـــد المرأة العـــالمي ـ ٨ آذار ـ في مختلف انحاء البـــلاد .. فعقدن في الناصرة مهرجانـــا شعبيا بعـــد ظهر السبـــت الماضي في سينما ديانا كمـــا افتتحن بازارا تقليديا في حيفا في صباح اليوم ذاته ..



حافا لفنبراون واوديت رفول تفتتحـان بازار حيفا

احتفال البازار في حيفا

وكتب مراسلنا في حيفا : كان البازار التقليدي الـــذي اعتاد فرع حركة النســـاء الدمقراطيات في حيفا تنظيمه سنويا على مستوى عال هـــذا العام وتميـــز بطريقة عـــرض معروضاته الفنية التي جمعت اشغالا يدوية شعبية وهدايـــا من الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى .

وقد تكلمت قبل افتتـــاح المعرض حافا ليفنبراون التي توقفـــت عند اهمية اليـــوم العالمي ومعركـــة النســـاء في اسرائيل من اجـل السلام ، واوديت رفول التي شرحـــت بشكل خاص اوضاع النساء في ظروف الغــــلاء ودعـــت هي بدورها الى تشديد النضال من اجل السلام ..

وقد قطعت شريط المعرض وبذلـــك اعلنت بدء موســـم البازار الطفلة عبير زين الدين. هذا وكان من ابرز ملامـــح احتفال الافتتاح المشاركــــة الحية والودية بين النســــاء العربيات واليهوديات في العمل

واجتماع حاشد للنساء العربيـات في يافا

وكتب مراسلنـــا في يافا : بمناسبة يوم المـرأة العالمي ، وبدعوة من حركـــة النســـاء الدمقراطيات بيافا ، عقد يوم الخميس الماضي اجتمــــاع حاشد للنسـاء العربيات ، في بيت الرفيقة ليديا العجمي .

افتتحت الاجتماع روضـــة القاسم فحيت المرأة في يـــوم عيدها العالمي .

وتكلمت في الاجتمـــــاع الرفيقة اوديت نمر التي حيت نضال المرأة العربية الى جانب اختها اليهودية في النضال ضد الغلاء المتفاقم وشجبـــت الاحتلال الذي سيبتـــع الميزانيات الضخمة .

اعـــلان وراثـــة
المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة مضبطة موقعـة من كاهن الطائفـــة الاورثوذكسية في الناصرة الاب سمعان نصار وبعـض الوجهاء تفيد ان المرحوم اليـــاس اسعد نصيري الاورثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٢-١-٧٢ عن زوجته الشرعية سوريا ابراهيم نصيري واولاده المتولدين له منها وهم نوال ووجيهة وجريس وابتســـام وبشير ووجيه ونهاية البالغـــين الراشدين وبشرى وفايز واسعـــد ومروان القاصريـــن وان لا وارث للمتوفي الياس المذكور ســوى من ذكر . هذا مع العلم ان الوريثتـــين ابتسام ونوال قد قدمتا تصريحـــا خطيا لهذه المحكمة تعلنان فيـــه انسحابهما من ارث والدهما الياس المذكور . فمن له اعتراض على ذلـك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

معاهـدة سلام وصداقـة ـ بقيـــة

توفيق من جانب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد قبل شهر في جدة .

وقد استقبل الشعـب في بنغلادش رئيسة حكومة الهند استقبالا حافلا .

قبــول قائمـة مرشحي الحــزب الشيوعي وغــير الحزبيين لانتخابات اللجنـة المحليـة في قريـــة المزرعـــة

عكـــا ـ لمراسلنا ـ قبلت يوم الاحد الماضي (١٣-٣) قائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابـــات اللجنة المحلية في قرية المزرعة، التي ستجري يوم ١١-٤-٧٢ .. ويترأس القائمة الرفيـــق سخني جريس ويليـــه الاخ محمود فياض داوود والرفيق احمد مغربي .

والجدير بالذكر ان ثـــلاث قوائم اخرى غير القائمـــة الشيوعية تتنافس عـــلى ٧ مقاعد اللجنة المحلية في القرية التي يبلغ عدد الناخبين فيهـــا ٧٠٠ شخص .

اجتماعـــــات

السبت ٢٥ آذار الساعـة ٨ مساء في قاعـة دار الثقافـة ١٧ شارع ترتسا ـ يافا

ماذا حدث في روما

نحو مؤتمر بولونيـــا لاجل السـلام والعدالـة في الشرق الاوسط

المحاضر : **عـوزي بورشتاين**

الشـلاثاء ٢٨ آذار الساعـــة الثامنـة في الرملـــة

توفيـــق طـوبي

حـــول

الاحداث الاخيرة في الشرق الاوســـط

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد ـ بقيـــة

واضاف انه لا يفهم لماذا هاجـم ميتران الحزب الشيوعي الفرنسي في وقت يحاول فيـه الرئيس الفرنسي بومبيـــدو تجزئة قوى اليســـار الفرنسي ..

وكان ميتران ـ الذي اتفق عليه اليسار الفرنسي ـ ليكون مرشحه في انتخابات الرئاسة الفرنسيـــة في الانتخابات الاخيـرة ـ قد وصل الى البلاد في الاسبوع الفائت ضيفا على حزب العمل وبدا سلسلة اجتماعات مع رئيســـة الوزراء وعدد مـــن الوزراء ..

وقد تميزت تصريحاته بمبايعـــة المحافل الحاكمـة الاسرائيلية ورفض حظر فرنسا ارســـال السلاح الى اسرائيل ..

وكانت آخر تصريحاته قبـــل مغادرته البلاد يوم الاحد الماضـــي تأييد مشروع نائب رئيسة الوزراء يغئال الون ـ احد مشاريع ضـــم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل ، ودعم مزاعـم حكام اسرائيل حـــول ضرورة تخطيط حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها ..

كذلـك هاجم الحزب الشيـــوعي الفرنسي حين نفى آن يؤدي تحالف الحـــزب الاشتراكي مع الحـــزب الشيوعي في الانتخابات القادمة الى تخلي حزبه الاشتراكي عن تاييـــده اسرائيــــل (حكام اسرائيل) .. واضاف ان الحزب الاشتـــراكي لا يتاثر بالحزب الشيـــوعي الفرنسي الذي يستوحي سياسته من موسكو!!